

● بغداد، بتول الحسني

لصباح: إن الهيئة لم تصدر أي تقرير يتناول بدء موسم مبكر للأمطار والمواسف في البلاد وما يتم تداوله مجرد تكهنات فردية ليست الهيئة مصدرها، تأشيرها حتى الآن، وجود موسم مبكر للأمطار والمواسف في البلاد، ممثلة انحصار تأثير المنخفض الحراري الموسمي (جمرة العيظ) على البلاد. وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري بتصريح للعدت.

نفت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي تأشيرها حتى الآن، وجود موسم مبكر للأمطار والمواسف في البلاد، ممثلة انحصار تأثير المنخفض الحراري الموسمي (جمرة العيظ) على البلاد. وقال مدير إعلام الهيئة عامر الجابري بتصريح للعدت.

ch.editor@alsabaah.iq

الخميس 21 أيلول 2023 العدد 5778 Issue No.

24 صفحة السعر 500 دينار

لفت إلى الالتزام بخطة عمل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية رئيس الوزراء يدعو الشركات النروجية إلى العمل في العراق

● بغداد، الصباح

دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، الشركات النروجية إلى العمل في العراق، والإفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، فيما لفت إلى الالتزام بخطة عمل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية. وحث بيان مكتوب لرئيس الوزراء أن السوداني التقى في نيويورك، رئيس وزراء دولة مملكة النروج يوناس جارسنور، وذلك على هامش مشاركته في الدورة 78 لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشهد اللقاء التباحث في العلاقات الثنائية بين

البلدين، وأهمية توطيدها، عبر تفعيل التعاون المشترك في مختلف المجالات. وثن رئيس الوزراء مشاركة النروج العسكرية ضمن بعثة حلف شمال الأطلسي، والتا، والمساهمة في دعم وتدريب القوات الأمنية العراقية في حربها ضد الإرهاب. وحث النروج على إعادة التمثيل الدبلوماسي القيم، وفق السفارة النروجية في بغداد، من أجل تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، داعياً الشركات النروجية إلى العمل في العراق، والإفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. وخلال مشاركته في أعمال قمة أهداف التنمية

المستدامة، التي عقدت في نيويورك، ألقى رئيس الوزراء كلمة لفت فيها إلى التزام العراق بخطة عمل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا، 2015، وما صدر عنه من خطة أممية تدعو إلى وضع أطر تمويل وقيمية متكاملة لتكفل الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، وكذلك ترحيب العراق بتبني القمة للإعلان السياسي الذي يؤكد الحاجة الملحة إلى العمل العاد لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، رغم التحديات المركبة التي تواجهها، مرحباً ببنيتي القمة للإعلان السياسي، الذي أكدنا فيه الحاجة للعمل

الجاذ لتسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما في توفير وتبئية الموارد المالية، على وفق برنامج عمل أديس أبابا. ولفق إلى أن العراق يواجه تحديات في تمويل أهداف التنمية المستدامة، بعضها يعود إلى الضخائر المالية التي تعرض لها في حربه ضد عصابات داعش الإرهابية، ويمنع العراق الأولوية لتحويل العمل المتأخر، كونه الأخر عرضة لتأثيرات التغيرات المناخية. مبيناً أن العراق بدأ بتفنيذ المساهمات المحددة وطنياً، منها استثمار الغاز الصالح لإنتاج طاقة نظيفة لتحقيق هدف (صفر شملة)، بحلول 2030.

إجراءات لحل المشكلات التي قد تنشأ بين المحافظات

● بغداد، عمر عبد الطيف

وضعت الهيئة العليا للتسيق بين المحافظات غير المنتظمة باقليم بعض الإجراءات من أجل حل الإشكاليات التي يمكن أن تنشأ بين المحافظات من جهة، أو بين الوزارات والمحافظات من جهة أخرى. وقال رئيس الهيئة أحمد الفتلاوي لـ الصباح: إن هذه الإشكاليات تتعلق بالانتاج على الصلاحيات أو الاختصاصات أو الأمور التي ترتبط بسلسلة اتخاذ القرار، منها بإضافة إجراءات من المنهاج الحكومي ومعالجة تنفيذ، إذ شكلت الهيئة فريقاً متخصصة بتقيد المحافظات ما جاء في البرنامج باعتباره مفردة أساسية من مفردات السياسة العامة التي تخصها بين الحكومة الاتحادية. وأشار إلى أن الهيئة تتابع ما يتعلق بتقييم رؤساء الوحدات الإدارية بعدما صادق رئيس الوزراء على المعايير الآلية الخاصة بهذا الموضوع، مؤكداً أنها الآن بصدد اعتمادها وتنفيذها.

ولفت الفتلاوي إلى أن الهيئة تتابع تنفيذ الشارح من موزانات المحافظات سواء تنمية الأقاليم أو البيروترول أو مشاريع تخفيف الفقر وغيرها، فضلاً عن وجود موقف شهري يناقش من خلال منابها المحافظات وإجراءاتها بهذا الخصوص. وكشفت عن وجود استعراض شهري في اجتماع الهيئة التنسيقية للمشاريع المشتركة أو ذات الطابع الاستراتيجي، إذ يتاح حل الإشكاليات إذا كانت تتعلق بصرف سلف أو موافقات من جهات أخرى أو رفع تعارضات، مبيناً أنه إذا كان الموضوع يحتاج إلى توجيه أو إضافة تخصيص أو غيره تتخذ بعض القرارات التي تعل الإشكاليات وتساعد المحافظات على النهوض بأعمالها. وثنه الفتلاوي إلى أن الهيئة ستتابع جدية المستثمرين من بداية حصولهم على المشروع وتنفيذه بخصوص المشاريع التي تصدر إجازاتها من خلال هيئات الاستثمار في المحافظات، مضيماً أنه عند حدوث أي تكدؤ أو تأخر من بعض الجهات في الموافقات اللازمة أو رفع معارضات معينة أو غيره، يصدر موقف شهري بهذا الخصوص.

● تحرير: عذراء جمعة



تصوير: أحمد جبارة

● استعدادات مبكرة للموسم الدراسي الجديد

مؤهل 15 عاماً توقعات بتحرير قانون النفط والغاز بعد الانتخابات المحلية

● بغداد، حيدر الجابر

يمكن تسمية قانون النفط والغاز بـ عميد القوانين المؤجلة في العراق، فبعد مرور 15 عاماً على عرضه في مجلس النواب، يستمر تأجيله لأسباب سياسية تزامنت مع الأزمات التي تعرضت لها العملية السياسية بصورة دورية، فيما يجيز القانون ويحسب مسوده اتفاقيات المشاركة في الإنتاج التي تضمن ربحاً لشركات النفط الأجنبية، وتوزع الحكومة المركزية عائدات النفط المتبقية في جميع أنحاء البلاد على أساس نصيب الفرد.

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية على الشكوك لـ الصباح: إن قانون النفط والغاز محط خلاف بين الحكومة الاتحادية والإقليم، إذ ينظر كلاهما إليه من زاوية الخاصة، منوهاً بوجود 11 نقطة خلافية بشأن مواءمة التي وضعتها الحكومة الاتحادية، وهي تحتاج إلى وقت لها لأنها تصب في روح القانون وتتدخل في اسمه.

وأشار إلى أن إحدى النقاط الخلافية، ويحسب القانون، تشكيل هيئة قانون النفط والغاز، تضم ممثلين عن المحافظات المنتجة فضلاً عن الحكومة الاتحادية والإقليم، ويكون رئيسها وزير النفط الاتحادي، بينما يريد الإقليم أن يكون وزير نفط الإقليم تدأ له، متفهماً تمريره بعد الانتخابات المحلية المقررة منتصف كانون الأول المقبل، وأيضاً مؤكداً أنه لا توجد دولتان في العراق، بل توجد حكومة اتحادية وإقليم، داعياً إلى مركزية القانون لمراعاة حقوق المحافظات والإقليم.

نفاصل 3

يضعها على جاذة الازدهار والنمو

مختصون: طريق التنمية وجه البلاد في المرحلة المقبلة

● بغداد، هدى الزعوي

بعد النفط، فخطط (طريق التنمية) العراقي يتضمن بعد الانتهاء منه إنشاء عشرات المدن السكنية على جانيه، وكذلك عشرات المشاريع الاقتصادية الكبرى، ولها ذات التوجهات الجديدة لرئيس الوزراء بصضرورة انطلاق الخطوة الأولى لتوفير هذا الطريق الاستراتيجي المعلق، بعد وضع الاستراتيجية وتوضيح الأفكار الخاصة بالمشروع للوزراء المساهمة فيه، وبيان تأثير المشروع في مختلف الأنشطة بالعراق، من التواحي الاقتصادية والصناعية والخدمية والاجتماعية.

من جانب، أشار المحلل السياسي، علي البيدر، بعمل الحزب ولائمة معينة ويريد أن يترك بصمة في حديث لـ الصباح: إلى أن الإصرار الحكومي على المشروع مؤشر على أن هناك عظمة جديدة تسمى لأن يكون الواقع العراقي مختلفاً غير تحقيق التنمية التي غابت عن المشهد منذ عام 2003، وأن الإرادة قد تعيدنا ثانية، وحيثية تسمى لتعويض موارد الدولة غير النشطة وعدم الاعتماد الكلي على قطاع النفط في تمويل الموازنة في كل عام.

وأضاف أن ذلك يؤكد أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يفكر بتعقيد رجل الدولة ويميل بهذه الطريقة، وهذا يعطيه مساحة أكبر، فهو لا يعمل الحزب ولائمة معينة ويريد أن يترك بصمة

● تحرير: عذراء جمعة

● تحرير: محمد الأنصاري

التكيز على جميع المنافذ لضبط الاستيراد خبراء: تطوير الأتمتة الإلكترونية سيحد من عمليات التهريب

● بغداد، الصباح

في تغيير جنس البضاعة أو التلاعب بقيمتها من أجل التهرب الجمركي وتسهم العملية الإلكترونية بالكامل في الحد من التهرب الضريبي ويساعد على ضبط دخول وخرج السلع وضبط قيمتها. الخبير الاقتصادي صفوان شامي قال إن العراق يحاول تطبيق نظام إلكتروني شامل ليس فقط للمطارات داخل حدود المطار لاسيما أن وزارة التجارة سيقدم مع متكامل ضمن موازنة العام 2023 سينفذ هذا النظام حركة السلع الداخلة للبلاد من المنافذ الحدودية سواء كانت الجوية والبحرية والبرية إلى نظام متكامل يظهر لنا السلة التي تستدل إلى الأراضي العراقية وفيها وآلية التعاملات المالية وأضاف قصي في حديث إلى الصباح أن نظام الأتمتة سيقبل من فرص الفاسدين

يرى خبراء في الاقتصاد أن تطبيق نظام الأتمتة سيسهم في الحد من التهرب الضريبي ويساعد على ضبط دخول وخرج السلع وضبط قيمتها. الخبير الاقتصادي صفوان شامي قال إن العراق يحاول تطبيق نظام إلكتروني شامل ليس فقط للمطارات داخل حدود المطار لاسيما أن وزارة التجارة سيقدم مع متكامل ضمن موازنة العام 2023 سينفذ هذا النظام حركة السلع الداخلة للبلاد من المنافذ الحدودية سواء كانت الجوية والبحرية والبرية إلى نظام متكامل يظهر لنا السلة التي تستدل إلى الأراضي العراقية وفيها وآلية التعاملات المالية وأضاف قصي في حديث إلى الصباح أن نظام الأتمتة سيقبل من فرص الفاسدين

الشواكة: ندرس مشاريع قوانين تعالج مشكلات بيئية بغداد تستضيف اجتماع اللجنة التنفيذية للبرلمان العربي

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

البيئية كانت ضمن جدول أعمال اللجنة، وهناك قوانين استثمارية خاصة بالشكالات البيئية التي تعانها غالبية الدول العربية، سيتم إقرارها من قبل الاتحاد العربي، وستوزع بين البرلمانات العربية كافة، من أجل الأخذ بتشريعاتها. وثن إلى أن المؤتمر أمام مهمتين الأولى أمور داخلية للتميز في المواضيع النظام المالي والعمل والنشاط الاقتصادي بين المؤتمرين وبالتالي هناك شؤون تنظيمية داخلية والثانية تشكيل لجان متابعة من اللجنة التنفيذية التي تدرس بعض المواضيع القانونية والسياسية العامة والمناخ والبيئة وكل المواضيع التي تهم البرلمانات العربية.

وقال الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز الشواكة أن اجتماع اللجنة التنفيذية المقعد في بغداد سيهدف إقرار قوانين استثمارية بيئية. وأضاف الشواكة، في تصريح لـ الصباح: إن بغداد استضافت أعمال الدورة 32 للاتحاد البرلماني العربي، وهو وكالة للتعاون التي عقد في شباط الماضي في بغداد، مبيناً أن هناك جدول أعمال وممثلين عن 18 دولة عربية، مجتمعين للبحث في الأمور التشريعية المتعلقة بالاتحاد والمؤتمر المقبل، وأشار الأمين العام للاتحاد إلى أن الأمور

نفاصل 3

شدد على أهمية تعزيز التعايش السلمي

رئيس الجمهورية: العراق الجديد يؤمن بالحوار لحل الإشكاليات



● بغداد، الصباح

ذكر رئيس الجمهورية، عبد الطيف جلال رشيد، أن العراق الجديد يؤمن بالحوار لفة لتضاهم وحل الإشكاليات والمسائل العالقة مع دول الجوار؛ رافضاً الاعتداءات التركية على الأراضي العراقية، في حين شدد على أهمية التعايش السلمي بين جميع المكونات.

وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبد الله، ووزير البيئة نزار محمد سعيد، وعددًا من رؤساء الكتل البرلمانية، وأعضاء من مجلس النواب، إضافة إلى عدد من المسؤولين.

وأشار رئيس الجمهورية، بحسب البيان، إلى أهمية التعاون والتضامن بين القوى السياسية من أجل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري وترسيخ الأمن والاستقرار والتحقيق وديمومتها. وأوضح أن زيارة الاستقراء التحققي الأخير، إلى بغداد والتعايش الذي جرى بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم، بشأن صرف رواتب موظفي كردستان، دليل على إرادة الجانبين وتطلعهما المشترك إلى إيجاد الحلول المناسبة لتضاهم المائدة وفقاً للدستور والتعاون، مؤكداً أنه ربح زيارة وفد حكومة الإقليم كتحقيق مشترك وسعيد، وضرورة مواصلة التعاون والتنسيق لضمان حقوق جميع المواطنين بما في ذلك مواطني إقليم كردستان.

● رئيس الجمهورية، الاعتداءات التركية على الأراضي والمدن العراقية مرفوضة

له، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلاد، وأهمية تعزيز التعايش السلمي بين جميع المكونات في المجتمع العراقي كونه ركيزة ومملاً لتسيح الأمن والاستقرار في البلاد.

أهمية التعايش السلمي بين جميع المكونات. وذكر بيان آخر، أن رئيس الجمهورية، استقبل وفد الحركة الديمقراطية الآشورية برئاسة السكرتير العام يعقوب كوركيس والوفد العراقي

والامن والاستقرار في البلد، والعمل المشترك بين الجميع من أجل دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الوزاري. في غضون ذلك، شدد رئيس الجمهورية، على

للتنظيم والإشكاليات والمسائل العالقة بين الجانبين من خلال التنسيق والتضاهم المشترك. من جانبهم، ثمن أعضاء مجلس النواب، طروحات رئاسة الجمهورية، بضرورة ترسيخ

خلال المؤتمر الثاني لمناصرة السياسات الوطنية وشبكات حوكمة المناخ

مطالب بإنشاء سد ملاحى لوقف شح المياه في البصرة

فيما أشار عضو فريق المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتبديل الانبعاثات وممثل شبكة الإعلام العراقي طارق عبد الأمير، بتصريح لـ الصباح إلى وجود تنسيق مع منظمات عالمية لمواجهة التغيرات المناخية البيئية، كمنظمة (مرسي كور) التي عقدت اجتماعاً عاد، لمناقشة التحديات البيئية التي تواجه البلاد، لاسيما أنها تعمل على كسب الجهات الدولية للتمتع على دول الجوار لزيادة الإطلاقات المائية وإعلامهم على مدى تأثيراتها في الواقع البيئي للعراق.

● تحرير: مصطفى مجيد

تدهور قطاع الزراعة والثروة الحيوانية بالمحافظة، مطالبة بإقامة سد ملاحى، لاسيما بعد قيام إيران بفتح مياح نهر الكارون المغذي لشط العرب. من جانبه أفاد مدير شرطة بيئة الكرخ المقدم زياد مصطفى بتصريح لـ الصباح، أن مازز دالته نفذت ما يقرب من 100 أمر صادر بحق مخالفت بيئية خلال العام الحالي والصادر من المحاكم المختصة أو من وزارة البيئة لحسابه المخالفين واتخذت الإجراءات القانونية بحقهم وإحالتهم على القضاء، مبيناً بأن تشكيل الشرطة البيئية العام 2009، جاء بعد زيادة أخطر التلوث البيئي في البلاد، ما تطلب كاتفاً لمواجهة هذا التحدي.

الأثار والقنوات الإروائية، وعدم وجود مشاريع معالجة التلوث البيئي بالمحافظة. وقالت رئيس منظمة الحياة والبيئة بمركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة زينب فاضل التميمي في حديث لـ الصباح على هامش المؤتمر الذي عقده منظمة (مرسي كور) بالتنسيق مع المبادرة الوطنية لدعم الطاقة المتجددة وتبديل حجم الانبعاثات، إن المشكلة في البصرة لا تقتصر على مياه الشرب، إنما هناك خطر يهدد مياه شط العرب التي يعاني من تلوته عديدة نتيجة قلة الإطلاقات المائية التي انخفضت بنسبة تجاوزت الثلثين، من 150 إلى 45 في المئة. وتابعت أن ذلك سيؤدي من ارتفاع نسب الملوحة التي أدت إلى

● بغداد، جئان الأسدي

أشرت حكومة البصرة المحلية، تراجعاً بمعدل الإطلاقات المائية الواصلة للمحافظة بنسبة تجاوزت الثلثين، ما أسهم بزيادة نسب الملوحة في مياه شط العرب، مطالباً بإقامة سد ملاحى لتجنب شح المياه. جاء ذلك خلال أعمال المؤتمر الثاني لمناصرة السياسات الوطنية وشبكات حوكمة المناخ، والذي عقد أمس الأربعاء ببغداد وحضرته الصباح.

ويحسب مختصين، تعاني البصرة من مشكلة شح مياه الشرب والري، وتقدم المسانحة للمضي على المناطق الزراعية الماطلة على

ترميم وتأهيل الأبنية المدرسية وتجهيز الكتب

استعدادات موسّعة في الكرخ لانطلاق العام الدراسي الجديد

ضمن المشروع الصيفي، حيث ما يزال العمل مستمراً فيها، وكذلك تم تنفيذ عدد من المدارس بالتعاون مع الوزارة ومحافظة بغداد لتلك الأهم والمواد المدرسية. وذكر ديب أن المديرية زودت وزارة التربية بأحتياجاتها من الملاكات في التخصصات العلمية ضمن التعيينات الجديدة التي تم إطلاقها مؤخراً، حيث تبلغ حصة المديرية منها 2500 درجة، فضلاً عن تنظيم أوضاع المحاضرين الذين تم تعيينهم حديثاً لسد الشواغر لاسيما في المناطق الطرفية والريفية، لاسيما بعد إحصاء أعداد ليست بالقليلة إلى التقاعد وحصول شواغر في التخصصات العلمية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء.

وزير الكهرباء: إطلاق خطة لتأهيل جميع محطات كهرباء نينوى

وزارته خطة جديدة لتأهيل جميع محطات الطاقة الكهربائية في عموم نينوى ومركزها الموصل، مبيناً أن الخطة تشمل المحطات التي خرجت عن الخدمة كافة وكل المحاور من أجل القضاء على الانقطاعات المبرمجة وتوفير زيادة في تجهيز الكهرباء لسكان المحافظة وأكد فاضل أن وزارة الكهرباء عملت خلال المدة الماضية على تجهيز مدينة الموصل بعدد من محولات الكهرباء، بعد أن مدرت عصابات داعش الإجرامية، الغالبية العظمى من محولات المدينة أو سرقتها سواء خلال سطوتها الأمامية على المحافظة، أو خلال معارك طردها منها.

● تحرير: مصطفى مجيد

فاضل ديب لـ الصباح، إن المديرية تشهد نشاطاً واسعاً لاستقبال العام الدراسي الجديد من ناحية هيئة الأبنية المدرسية وتجهيزها وترميم العديد منها، وتأهيل المدارس في أطراف العاصمة الكالطيفية والمحومية. ولفت إلى توزيع الكتب التي تم تسلمها من قبل مدارس وزارة التربية بين إدارات المدارس بحسب احتياجاتها والتنسيق المقررة تمهيداً لتوزيعها بين الطلبة، داعياً الهيئات التربوية إلى بذل ما في وسعها لإنتاج العام الدراسي بالتعاون مع أهالي الطلبة لتعزيز مستوايتهم وتحقيق تطلعاتهم بتحقيق نسب نجاح جيدة. وتابعت أن هناك 62 مدرسة تنفذ ضمن قطاع المديرية

للخطة التدريبية للعام الحالي، وذلك ضمن الاستعدادات الخاصة بأعمال العام الدراسي الجديد. وأشار الكلايبي إلى تكثيف جهود المديرية في قسم التعليم العام والملاك والأقسام ذات العلاقة من أجل إكمال مبادرات المحاضرين ضمن قرارات التعيين الجديد بهدف سد الشواغر في بعض التخصصات. وبين أن هناك متابعة يومية ومستمرة من قبل شعبة الأبنية المدرسية لإنجاز أعمال تأهيل وترميم البنى التحتية للمدارس، كجزء من البرنامج الوزاري للشماسية في خلق بيئة صحية سليمة للطلبة والتلاميذ وتمتية العملية التربوية. من جانبه، قال معاون الإداري في المديرية حسن

● بغداد، إسراء السامرائي و علي موفق

أعلنت مديرية تربية الكرخ الثانية هيئة جميع الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة ببدء العام الدراسي الجديد من ناحية تأهيل المدارس وتجهيز الكتب، وقتت تأهيل انطلاق الذي يصادف بداية الشهر المقبل.

وقال مدير تربية الكرخ الثانية الدكتور حسين الكلايبي لـ الصباح: إن المديرية هيأت جميع الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة ببدء العام الدراسي الجديد 2023-2024. وأضاف أن المديرية وجهت بعض الإدارات المدرسية بالمشارة في دورات علمي مادة العلوم استكمالاً

إجراءات عاجلة لمعالجة الجفاف في الديوانية

● الديوانية، عباس رضا الموسوي اتخذت حكومة الديوانية المحلية، إجراءات عاجلة بهدف معالجة الشح المائي الذي تمر به المحافظة من خلال الحفاظ على الحصص المائية المحددة لها. وقال مدير الموارد المائية في الديوانية مسافر الشبلي بتصريح لـ الصباح، إن الإجراءات التي باشرت تنفيذها الملاكات الفنية والتي يشارفون بها، تتضمن أعمال كروي وتبطين وتنظيف الأنهار والحدول الواقعة

الجفاف تتسلم 37 عجلة حديثة لتعزيز ملف المحافظة الأمني

الأولى التي كانت قد سلمتها في وقت سابق، ضمت 25 سيارة جديدة للوحدات الأمنية داخل المدن، ليصل عدد ما سلمته القيادة منها إلى 62 عجلة ضمن موازنة الدعم الطارئ. وأكد أنه هذه العجلات ستوزع من جوارية الدوائر والأجهزة الأمنية في المحافظة، كما أن العجلات الحديثة ستبني سبب حاجة الشرطة لتغطية المساحة الصحراوية الشاسعة لولاية الجفاف، لافتاً إلى أن قيادة شرطة الجفاف تسعى إلى تعزيز قدراتها ورفع مستوى الخدمات الأمنية التي تقدمها للمواطنين، من خلال زيادة أبنائها المتخصصة، والتوجه إلى الجهد التكنولوجي لمكافحة الجريمة.

● الجفاف الأشرف، حسين الكعبي تسلمت قيادة شرطة الجفاف الأشرف 37 عجلة حديثة تمثل الوجبة الثانية من العجلات المتخصصة، التي تبادلت عليها هيئة إعمار الجفاف ضمن موازنة الدعم الطارئ لدعم الأجهزة الأمنية في المحافظة. وقال المتحدث الإعلامي للقيادة العميد ممداد الموسوي بتصريح لـ الصباح: إن الوجبة تضم 37 عجلة نوع (لاندركرورز بيك أب) تستخدم لتنفيذ الواجبات الأمنية القتالية والدوريات في المناطق الصحراوية، منوهاً بأن الوجبة

الصباح

● بغداد، جئان الأسدي

● تحرير: مصطفى مجيد

● مدير التحرير

● نزار عبد الستار

● سكرتير التحرير

● سعد تركي

● وسام عبد الوهاب

● رئيس القسم الرياضي

● علي البايوي

● رئيس القسم الفني

● مصطفى الربيعي

● مسؤول صفح الحوادث

● توفيق التميمي

● القسم السياسي

● sahab@alsabaah.iq

● الإعلانات

● ads@alsabaah.iq

● موبايل

● 07809174852

● الملاحظات العامة

● 07809174853 موبايل

● 07809174853 موبايل

● 07809174853 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

● 07809210536 موبايل

مؤجل منذ 15 عاماً وخلاف بشأن 11 مادة

توقعات بتمرير قانون النفط والغاز بعد الانتخابات المحلية



عميد القوانين المؤجلة

أحمد عبد الحسين

قانون النفط والغاز مثال بين على ما يمكن أن تتركه الخلاقات السياسية من أثر على جسد الدولة بأكمله، ليس على وضعها الحاضر فقط بل على الأجيال اللاحقة أيضاً.

لهذا القانون تاريخ حافل من الشد والجذب والتقديم والتأخير والدفع والمماطلة بناظر بالضيء. تاريخ التجاذبات التي تصطبغ بخناق العملية السياسية منذ التسيير وحتى اليوم. فهو عرضة للتأجيل المستمر منذ 15 عاماً، والنتيجة الخلفية فيه تتكاثر كلما تتيق. وهذه النقاط أصبحت اليوم 11 نقطة بالتام والكمال، وهي تقع حتماً بين رؤيتي كل من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

لا أظن أن هناك قانوناً عرض على مجلس النواب أهم وأخطر وأكبر مساساً بحياة العراقيين ومستقبلهم من قانون النفط والغاز، لأنه يتعلق بالثروة وأكثر مساساً بالنقلية التي هي عماد حياة العراق والمركز الأحدث للاقتصاد، اليوم يعود الحديث عن هذا القانون بالغ الأهمية، وهناك توقعات بإقراره بعد انتهاء الانتخابات المحلية المقبلة، لكننا لا نتنظر معجزة نحل علينا لننهى النقاط الخلافية، فمن الواجب على الأطراف كافة أن تكون

المصلحة العليا للمواطن العراقي نصب أعينهم وأن يعفوا قليلاً من تصليبهم وتشنجهم الذي جعل منهم جزءاً معزولة لا يتكبر أي منها سوى بمصلحته الخاصة التي لا تتجاوز طائفته وقبيلته وأحزبه أو أحياناً شخصه. هذا القانون يتعلق بموضوع فيه حياة العراق دولة وشعباً، وإذا كان تاريخ الكتل السياسية التي تتغلق عن مصالحهم الضيقة لا يجعلنا نستشعر خيراً، فإن ذلك التاريخ على علاقة سيهون أمام إقرار هذا القانون الذي يعقد ثروات العراقيين وأجيالهم المقبلة. فهل سنشهد تخفيفاً لتضييق الخناق من قبل السلطة لتحلل بالولادة المسيرة لهذا القانون، أم يظل الأمر على حاله ويظل معاقبة على لقبه باعتباره عميد القوانين العراقية المؤجلة؟

ahmedwadi@hotmail.com



إقرار قانون النفط والغاز سيحقق نقلة نوعية في الاقتصاد العراقي

الحفاظ والإقليم، معرباً عن استعداد لجنته لإقرار القانون في أي وقت. يذكر أن مسودة القانون تميز اتفاقيات المشاركة في الإنتاج التي تضمن ربحاً لشركات النفط الأجنبية، فيما توزع الحكومة المركزية عائدات النفط المتبقية في جميع أنحاء البلاد على أساس نصيب الفرد، ويسمح بحرية المحافظات في منح عقود التنقيب والإنتاج. من جهة توقع عضو الاقتصاد النيابية كاظم الفياض، في حديثه لـ الصباح، أن يسهم إقرار القانون بخلق نوعية في الاقتصاد العراقي، ويمنع سيطرة أفضل له، متوقفاً تمريره بعد الانتخابات المحلية، مؤكداً أن أغلب القوانين التي تدرّ في مجلس النواب تعتمد بالأساس

والإقليم، إذ ينظر كلاهما إليه من زاوية الخاصة، متوقفاً بوجود 11 نقطة خلافية بشأن مسودته التي وضعتها الحكومة الاتحادية، وهي تحتاج وقتاً لحلها لأنها تصب في روح القانون وتتدخل في اسمه. وأشار إلى أن إحدى النقاط الخلافية، وحسب القانون، تشكيل هيئة قانون النفط والغاز، تضم ممثلين عن المحافظات المنتجة فضلاً عن الحكومة الاتحادية والإقليم، ويكون رئيسها وزير النفط الاتحادي، بينما يريد الإقليم أن يكون وزير نفط الإقليم نداءً له، متوقفاً تمريره بعد الانتخابات المحلية المقررة منتصف كانون الأول المقبل. وأوضح مشكور أنه لا توجد دولتان في العراق، بل توجد حكومة اتحادية وإقليم، داعياً إلى مركزية القانون فراعاً حقوق

● بغداد: حيدر الجابر

يمكن تسمية قانون النفط والغاز بعميد القوانين المؤجلة في العراق إذ بعد مرور 15 عاماً على عرضه في مجلس النواب، يستمر تأجيله لأسباب سياسية تزامت مع الأزمات التي تعرضت لها العملية السياسية بصورة دورية، فيما يجهز القانون ويحسب مسودة تفاهات المشاركة في الإنتاج التي تضمن ربحاً لشركات النفط الأجنبية، وتوزع الحكومة الاتحادية عائدات النفط المتبقية في جميع أنحاء البلاد على أساس نصيب الفرد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية علي المشكور لـ الصباح: إن قانون النفط والغاز محلل خلاف بين الحكومة الاتحادية

النفط النيابية: قرارات المحكمة الاتحادية ملزمة للجميع

● بغداد: شيام رشيد

رأت لجنة النفط والغاز النيابية أن الإقليم هو الخاسر الأول في عملية إيقاف تصدير النفط عبر تركيا وليس أمامه سوى الالتزام بقرارات المحكمة الاتحادية وقال عضو اللجنة، باسم التبرايوي، في حديث لـ الصباح: إن المفاوضات لا تزال مستمرة في العراق والجانب التركي خصوصاً في تصدير النفط، متوقفاً بان الجانب التركي لا يزال يعامل بحجج منها حدوث الزلازل وضرورة صيانة الأنابيب وهذا الأمر يسبق عملية التصدير، وأشار إلى أن الجانب التركي لا يرغب في تسديد المبالغ التي فرضت عليه من قبل المحكمة الدولية والتي مقدارها مليار و 500 مليون دولار وهذه غرامات ثبتت عليه، مبنياً وجود اتفاق غير معلنة بين الإقليم وتركيا بخصوص تصدير النفط فضلاً عن موضوع أسعار تصدير النفط. ولفتت الغزيابي إلى أن المحكمة الاتحادية التي حصر تصدير النفط بتعليقات وزارة النفط الاتحادية متعلقة بشركة النفط، سووم، مؤكداً أن هذه القيود التي يمنع الإقليم عن تنفيذها تعزل عملية تصدير النفط، وأوضح أن الإقليم هو الخاسر الأول في هذا الأمر لأن الحكومة الاتحادية قادرة على تعويض هذه الكميات، مضيفاً أن الحل الوحيد هو الرضوخ لقرارات المحكمة الاتحادية والدستور الذي أقر الحصص من الشمال إلى الجنوب.

تحرير: عذراء جمعة

عمليات منفصلة تقضي على 4 إرهابيين

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

شهدت محافظة بغداد والأنبار، أمس الأربعاء، عمليات أمنية منفصلة، أسفرت عن مقتل أربعة إرهابيين والقضاء على خمسة آخرين أولى تلك العمليات، نفذتها مفاز مديرية الاستخبارات العسكرية، والشرطة الاتحادية، بالاشتراك مع القوات البرية، وتم نصب كمين محكمة في حي المزرعة ومنطقة الفلاحات وسيطرتي الضور والنجدي، أسفرت عن القاء القبض على 5 متهمين بالإرهاب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب في الكرخ وعضو اللجنة الوطنية والجزغرافية والذين كانوا يتنصرون إلى عمليات داهن الإرهابية وأجل الشنق القبض عليهم أصولاً إلى العيالت المختصة لإكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية اللازمة بحقهم. وفي الأنبار أيضاً، تمكنت قوة من الحشد الشعبي بالتحديد قوة (11) من نصب كمين محكم وقتل أربعة إرهابيين، بعد قيامهم بقتل مواطنين اثنين في محافظة الأنبار قبل عدة أيام وعرضوا صورة عن ألية قتلهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

في مسعى لمعالجة واقع الصناعة المحلية

تشرين الثاني موعداً للإعلان عن فرص صناعية استثمارية

● بغداد: رلى وائق

تعتزم وزارة الصناعة والمعادن عقد مؤتمر لإعلان صناعات أخرى كقرص استثمارية في تشرين الثاني المقبل، من خلال خطة للدخول بشركات مع القطاع الخاص، وقالت المتحدث الرسمي بالوزارة، ضحى محمد الجبوري، في حديث لـ الصباح: إن تشرين الثاني سيشهد عقد مؤتمر لإعلان صناعات أخرى كقرص استثمارية كالغذائية والنسيجية، مشيرة إلى أن الوزارة أوتت وجود خطوط إنتاجية حديثة ومتطورة لضمان وجود منتجات جديدة، وكشفت الجبوري، عن مسعى الوزارة في معالجة واقع الصناعة المحلية، من خلال وضعها رؤية شاملة للنهوض بقدراتها، تضمنت التركيز على الصناعات الاستراتيجية التي تشمل الحديد والصلب، والأسمدة، والنوسفات، والكبريت، والتعدين، والسمت، والأودية، عن طريق الشراكة مع القطاع الخاص. ويبتدئ أن الوزارة لامتلاك الإمكانية لإعادة تلك الصناعات إلى وضعها الطبيعي الذي كانت عليه قبل عام 2003، مما حدا بها إلى وضع خطة للدخول بشركات مع القطاع الخاص، سواء كانت محلية أو مع دول وشركات أجنبية أو عربية واكملت المتحدة، على أن الوزارة اشترطت على الشركات أن تكون ذات قدرة مالية وخبرة وتخصص، لافتة إلى أنه سبق أن طرحت جميع الفرص الاستثمارية خلال المؤتمر الذي عقدهت الوزارة في أيار الماضي.

وأشارت الجبوري، إلى أن الوزارة تسلمت ورعياً من 19 شركة أجنبية وعربية ومحلية للدخول بشراكة للاستثمار في الصناعات الاستراتيجية، وأجرت دراسة كاملة لاختيار الأفضل من ناحية الخبرة، وحالياً نحن بالمرحلة

النهائية لإعلان التوقيع على هذه الفرص، وأوضحت أن للوزارة 295 ممعلاً 191 منها فعال، في حين أن 104 مامل متوقفة تقريباً، مشيرة إلى تشكيل لجنة من قبل وزير الصناعة لدراسة المعالم التوقفة بتدبير مدى جدواها ومدى صلاحيتها للتأهيل والعمل من جديد، كما أن أغلبها تاقدم وانتهى عمرها الافتراضي. أما بشأن صناعة الألبان، أتمعت الجبوري، إلى أنه من الصعب تحقيق الانعاش الذاتي من هذه الصناعة كون الاستيراد مفتوحاً، كما أن الخطوط الإنتاجية الموجودة لا تستطيع سد حاجة السوق، لافتاً إلى أن خطة الوزارة تتحور حول إنشاء خطوط إنتاجية ومنتجات جديدة كالتي جهزت لوزارة الكهرباء، كمحولات التوزيع والقدرة والقابيس الذكية والعدادات والقياسات بكل أنواعها وأجهزتها.

تحرير: وائل الملوك

التركيز على جميع منافذ البلاد لضبط الاستيراد

خبراء: تطوير الأتمتة الإلكترونية سيحد من عمليات التهريب

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

عُد خبراء في الاقتصاد أن تطبيق نظام الأتمتة سيمنع من الحد من التهريب الضريبي ويساعد على ضبط دخول وخروج السلع وضبط قيمة السلع. الخبير الاقتصادي صفوان قصبي قال: إن العراق يحاول تطبيق نظام الأتمتة الإلكتروني شامل ليس فقط للمطارات على اعتبار أن وزارة المالية أدرجت نظاماً إدارياً مالياً متكامل من ضمن موازنة العام 2023. سيقبل حركة السلع الداخلة للبلاد من المنافذ الحدودية سواء كانت الجوية أو البحرية أو البرية إلى نظام متكامل يظهر لنا ماهي السلع التي ستدخل إلى الأراضي

العراقية وماهي منشأها وقيمة السلع ومن هم المجهزون والمستوردون وأية المعلومات المالية. وأضاف قصبي في حديث لـ الصباح أن نظام الأتمتة سيقبل الخدمات داخل حدود مطار في وجه البضاعة أو التلاعب بقيمتها من أجل التهرب الجمركي وشمس العملية الإلكترونية بالكامل في الحد من التلاعب وهو نظام مالي أيضاً يتلزم من نظام البضائع ليكون لدينا ومالي متكامل لجميع أنواع السلع التي تدخل إلى الأراضي العراقية من جميع المطارات. وأشار إلى أن تطبيق هذا النظام سيقبل العراق إلى الاقتصاد الرقمي ويؤدي فرص الاستثمار داخل حدود

المطار لاسيما أن مؤسسة التحويل الدولي تتطلع إلى إعادة تأهيل مطار بغداد لينسجم مع المتطلبات الدولية بموجب فرعا للمستثمرين للتامل في الخدمات داخل حدود مطار في وجه البضاعة أو التلاعب بقيمتها من أجل التهرب الجمركي وشمس العملية الإلكترونية بالكامل في الحد من التلاعب وهو نظام مالي أيضاً يتلزم من نظام البضائع ليكون لدينا ومالي متكامل لجميع أنواع السلع التي تدخل إلى الأراضي العراقية من جميع المطارات. وأشار إلى أن تطبيق هذا النظام سيقبل العراق إلى الاقتصاد الرقمي ويؤدي فرص الاستثمار داخل حدود

عملية التصدير والاستيراد منذ وصول البضائع إلى الموازنة ومطابقتها مع شهادة الاستيراد ومع أسعار الرسوم والضرائب ومتابعه بعدها، منتقياً الأتمتة تضمن السيطرة المركزية بشكل واضح أمام الأنظمة الضريبية للدولة للحد من الفساد والتهرب الضريبي الذي يجري في المنافذ. ولتلت إلى أن نظام الأتمتة في حال نجاحه سيحد من الفساد ويمنح الدولة أكثر من الأموال التي يهرب منها دافعو الضرائب والمستوردون لشهادة الاستيراد، مشيراً إلى أن نظام الأتمتة غير كافٍ وحده كونه بحاجة إلى متابعة مستمرة من الرقابة والقانون بحسب المخالفين لنظام الاستيراد والتهرب الضريبي.

تجمع آلاف المهاجرين معظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء في مناطق ريفية من محافظة سقايوس وسط شرق تونس، في انتظار العبور نحو إيطاليا. وفق ما أفادت منظمات إنسانية وشهود. يأتي هذا بعد حملة أمنية نفذتها الشرطة التونسية تم على إثرها إخراج هؤلاء من وسط المدينة إلى مناطق ريفية.

أ ف ب



شويغو يُجري مباحثات في طهران

وثيقة تعاون عسكري طويلة الأمد بين روسيا وإيران

الملاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة. إلا أننا ما زلنا نتقن أن هناك قدرات كبيرة غير مستغلة في العلاقات بين البلدين، وينبغي بذل المزيد من الجهود للوصول بالعلاقات إلى المستوى المنشود. وأشار إلى التعاون في المجال البحري، وقال حتى الآن تم تنفيذ تعاون إيجابي في القوات البحرية للبلدين، داعياً إلى تطوير هذا التعاون بما يخدم البلدين والأمن في المنطقة.

وأعرب عن استعداد إيران للمساعدة بتسوية النزاعات الإقليمية وحل الخلافات بين البلدين الجارين أذربيجان وأرمينيا.

وقال وزير الدفاع الروسي إن الهدف من هذه الزيارة هو تطوير التعاون الدفاعي في المجالات التي تهتم به البلدين.

لأعلى إلى أن وثيقة التعاون طويل الأمد بين إيران وروسيا هي الآن قيد الصياغة.

وأعرب بافري عن سعادة بلاده بتطور العلاقات مع روسيا والتي أخذت أبعاداً جديدة بمرور الوقت، لافتاً إلى أن التطورات التي يشهدها العالم اليوم تشير إلى أن عهد العالم أحادي القطب قد انتهى وأن بنية النظام الدولي تتجه نحو عالم متعدد الأقطاب.

وقال إن وثيقة التعاون التي يتم إعدادها بين البلدين لها أبعاد عسكرية ودبلوماسية ويمكن أن تكون منصة مناسبة لتطوير التعاون طويل الأمد بين البلدين، مشدداً على ضرورة أن تعمل جهود البلدين على تعزيز التعاون الثنائي.

وزاد أنه على الرغم من التطور الذي شهده

استناداً إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015، إضافة إلى دراسة التحديدات العسكرية التي تواجه البلدين في المنطقة.

وتتطلع طهران موافقة موسكو على إرسال طائرات سوخوي 35 المتطورة لها بعد إزالة الحظر التسليحي عليها في أكتوبر المقبل، حيث نقلت المصادر الإيرانية إلى وزارة الدفاع الإيرانية أكدت القواعد اللازمة لاستضافة هذه الطائرات كما أنها تقوم بتدريب الطيارين عليها من خلال طائرات تدريب وصلت من موسكو الشهر الماضي.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للوزراء الإيراني اللواء محمد بافري خلال اجتماعه بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إن هيكل القدرة في النظام الدولي يتجه نحو عالم متعدد الأقطاب،

اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك بوقف التعاون مع روسيا.

وتعرض طهران ادعاءات الدول الغربية ببيعها أسلحة أو طائرات مسيرة لروسيا لاستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا لكنها ماضية باتجاه تعزيز تعاونها في المجال العسكري.

وقالت مصادر إيرانية لـ الصباح: إن المباحثات التي أجراها وزير الدفاع الروسي تركزت على أربعة محاور هي تبادل الخبرات العسكرية في مجال التدريب والهجومية والمعلوماتية، وتعزيز التعاون في مجال التصنيع العسكري، وبيع وشراء الأسلحة والمستلزمات العسكرية خصوصاً في مرحلة ما بعد إلغاء الحظر التسليحي على إيران والذي يبدأ في 18 أكتوبر تشرين الأول المقبل

● طهران، محمد صالح صديقان

أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الذي يزور طهران حالياً مباحثات مع كبار المسؤولين الإيرانيين تركزت على بحث أفاق التعاون العسكري بين البلدين.

ونأتى بزيارة شويغو لطهران في الوقت الذي تسعى الدول الغربية إيران لتقطع علاقاتها العسكرية مع روسيا على خلفية الحرب الأوكرانية وإهم إيران بإرسال أسلحة وتجهيزات عسكرية لروسيا لاستخدامها في الحرب ضد أوكرانيا، حيث طالب منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أمس الأربعاء على هامش

4 شهداء برصاص الاحتلال الإسرائيلي في جنين

● القدس المحتلة، وكالات

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 4 أشخاص وإصابة 30 آخرين على الأقل خلال عملية اقتحام جنين للاحتلال الإسرائيلي مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة، بينما شككت ناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي عن استخدام طائرة مسيرة خلال عملية اقتحام مخيم جنين.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن شهداء الهجوم الإسرائيلي على جنين ومخيمها هم عملاً ياسر عماد موسى (29 عاماً) ومحمود علي تافع السعدي (23 عاماً) ومحمود خالد عمر مرابي (24 عاماً) وأرفق عمر خماسية (22 عاماً). وأعلن نائب محافظ جنين كمال أبو الرب أن الجيش الإسرائيلي يقوم بعملية عسكرية في مدينة جنين ومخيمها قرية بروفين القريبة.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967 تصاعداً في وتيرة أعمال العنف بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وشمل هذا التصعيد عمليات عسكرية إسرائيلية متكررة ضد أهداف فلسطينية وتفتيش فلسطينيين هجمات ضد إسرائيليين.

بريطانيا تخطط لخفض التزاماتها المناخية

● لندن، وكالات

يسعى رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لخفض بعض التزامات بلاده المناخية، وقال إن بريطانيا يجب أن تتكافؤ مع نتائج دوين معافية العمال والتمسكين - وأسدرسونك بياناً رداً على تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية عن دراسة رئيس الوزراء تصديق المواجيد النهائية لفرض حظر على السيارات الجديدة التي تعمل بالبنزين والديزل، والقررة حالياً في عام 2030، وعلى وسائل النقل المنزلية الجديدة التي تعمل بالغاز الطبيعي، وذكر سوناك في البيان، أن طول سنوات عدة، لم يكن الياسون في الحكومات المتعاقبة التي تنتمي لجميع الأطياف السياسية صافدين بشأن التكاليف والمخاضات. لقد انتهجوا الطريق السهل بدلاً من ذلك، فاقبلت ستمتع الحصول على كل شيء.

لم يكد سوناك تفاصيل عن قراراته المناخية في البيان، وقال إنه سيمضي بوعده خفض الانبعاثات المملكة المتعددة من الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى النصف بحلول عام 2050، ولكن بطريقة أفضل وأكثر تناسلاً. أثار البيان انبعاثاً سلباً وأجرباً معارضة وبعض أعضاء حزب المحافظين الحاكم، الذي يقوده سوناك.

جهود ثلاثية لحل الأزمة اليمنية

● صنعاء، وكالات

من جهته، أشاد وزير خارجية دولة الإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بالجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في اليمن، بما يقود إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة، مجدداً التأكيد على نهج دولة الإمارات الثابت في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

إلى ذلك، أعلنت الخارجية السعودية ترحيبها بـ الانتاج الإيجابي للنتائج من وقف صنعاء على يزر العالم لاستكمال جهود مسار السلام في اليمن.

وقالت الوزارة في البيان إنها ترحب بالنتائج الإيجابية للنتائج الجادة بشأن التوصل إلى خارطة لدمع مسار

بحث وزراء خارجية الإمارات والسعودية وأميركا، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، سبل التوصل إلى حل سياسي مستدام للأزمة اليمنية، وتعزيز الاستجابة الإنسانية للشعب اليمني وتقديم الدعم اللازم لليمن على الصعيد الاقتصادي.

وأكد وزراء خارجية الإمارات والسعودية والولايات المتحدة أهمية التعاون الوثيق بين الدول الثلاث ومجلس القيادة الرئاسي في اليمن لتعزيز جهود السلام التي تتوحداه الأمم المتحدة.

تظاهرات في درنة تطالب برحيل سلطات شرق ليبيا

● طرابلس، وكالات

عدم تحميل سلطات شرق ليبيا المسؤولية، ووصف الفيضان بأنه كارثة طبيعية لم يسبق لها مثيل، وقال إنه ينبغي عدم التركيز الآن على ما كان يمكن القيام به، وطلب أهالي درنة، النائب العام الليبي بالإسراع في التحقيق بالكارثة ومحاسبة المقصرين والبدء بعملية إعادة إعمار المدينة، وتعويض المتضررين، بينما أصرم متظاهرون النار في منزل عميد بلدية درنة الليبية عبد المنعم الغنيمي بعد اتهامات بالفساد، وإهمال تسبب بعدم إجراء الصيانة اللازمة للسدود المنهارة التي أدت إلى الكارثة ويمثل احتجاج درنة أول تظاهرة كبيرة منذ وقوع السيول الجارفة والفيضانات التي اجتاحتها على إثر انهيار سددين خلال عاصفة قوية.

تظاهر أهالي مدينة درنة المنكوبة ضد سلطات الشرق الليبي، وحلوهما السوئية عن كارثة الفيضانات، إذ تظاهروا للتعبير عن غضبهم من سلطات شرق ليبيا ومناهضتهم لها، وتضامناً مع ضحايا الكارثة التي أودت بحياة الآلاف.

وطالب المحتجون بمحاسبة المسؤولين منهم رئيس البرلمان عقيلة صالح خلال التظاهرة أمام مسجد الصناعة الذي يعد أحد معالم درنة، ووقف المحتجون مطالبين برحيل صالح وتبنيح الوحدة الوطنية ونبذ التفرقة، وكان صالح قد سعى الأسبوع الماضي إلى

البيت الأبيض: الجمهوريون يسعون لإدانة بايدن بدمج أدلة

● واشنطن، وكالات

ها، عن خطه، إعلان النائب أول، واكتشاف الأدلة لاحقاً.

وأوضح أن المرشحين مثل رئيس مجلس النواب كينيث مكارتني، ورئيس الرقابة في إطار قضية عزل الرئيس جو بايدن، وقال إن خطه تسمى لإدانة بايدن بلا أدلة.

وقال البيت الأبيض في بيان أن الأعضاء الأكثر تطرفاً في كتلة الجمهوريين في مجلس النواب، وهم نفس الأشخاص الذين عينهم رئيس مجلس النواب كينيث مكارتني مسؤولين عن عملية الإقالة التي لا أساس

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش إلى وقف إطلاق النار في إقليم قره باغ على الفور، والتبدي بالاتفاقيات البرمجة في عام 2020 وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دودريك، في بيان يشعر الأمين العام بقلق بالغ إزاء استخدام القوة العسكرية في الإقليم والتقرير الواردة عن وقوع ضحايا بينهم مدنيون وأضاف دودريك: يدعو الأمين العام بأشد العبارات إلى الوفاء الفوري للقتال ووقف التصعيد والتشديد الصارم بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه عام 2020، ومدافع القاتين الدولي الإنساني وأوضح دودريك أن غوتيريش ما زال يشعر بالقلق إزاء الوضع الإنساني على الأرض، مؤكداً دعمه للاتفاقيات المعنية لاتخاذ خطوات عاجلة لتسهيل وصول العاملين في المجال الإنساني بشكل كامل إلى الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة وحث غوتيريش الأطراف المتنازعة على التركيز على الجهود الرامية إلى المساعدة في بناء الثقة، والحفاظ على سلام طويل الأمد في المنطقة وكانت وزارة الدفاع في أذربيجان، أعلنت يوم الثلاثاء الماضي، أنها بدأت إجراءات كالمحاكمة الإراهي، في إقليم قره باغ، وذلك كتحج استنزافات واسعة النطاق وطرد ما قالت أنها قوات أذربيجانية في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، اسم الأربعاء، عن وقف كامل لإطلاق النار في إقليم قره باغ بعبارة من الجانب الروسي.

بعد تحقيق مكاسب مالية كبيرة جزء ارتفاع أسعار النفط مختصون: نقص الإيرادات لا يؤثر في تقديرات الموازنة

قال مختصون في الشأن الاقتصادي، من مخاطر نقص الإيرادات العامة، مؤكدين أن ذلك الأمر لا يعرض الاقتصاد الوطني إلى الخطر، لاسيما أن الموازنة تصديرية وينود الانفاق العام والإيرادات فعلية، لافتين في الوقت ذاته، إلى إمكانية تحقيق العراق مكاسب مالية كبيرة خلال الفترات المقبلة جزءاً من تزايد أسعار البترول عالمياً، والتي يمكن أن تعزز الإيرادات العامة للبلاد، وتسهم في ردم فجوة العجز الموازنة.



● ارتفاع سعر النفط عالمياً يسهم في ردم فجوة عجز الموازنة



الاطمئنان الاستهلاكي

عبدالزهرة محمد الهداوي

تأثر العالم كثيراً بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، فبعد أن فشلت كل التوقعات بانتهائها في غضون عدة أشهر، لم يعد ثمة أمل بوجود انفراجة قريبة لهذه الأزمة العالمية، التي أدت بدورها إلى خلق أزمات ارتدادية حادة، تمثلت بارتفاع صarach لأسعار المواد الغذائية والإشائية على المستوى العالمي، ذلك لأن البلدين المتحاربين، يعدان من المصادر الأساسية في تصدير القمح والذرة إلى الكثير من بلدان الشرق الأوسط، ومنها العراق، ما أدى إلى ارتفاع أسعار هاتين المادتين بنحو لافت، في الأسواق العالمية، حتى أن سعر القمح تضاعف مرة ونصف عما كان عليه قبل الحرب، التي أدت إلى قطع سلاسل التوريد بين الشرق والغرب، ما دفع بالتجار إلى البحث عن طرق ومصادر بديلة، لشحن البضائع، فكان ذلك سبباً آخر لارتفاع الأسعار، وبطبيعة الحال إن مثل هذه الارتفاعات السريعة تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم عالمياً، وهذا ما حدث فعلاً، إذ شهدت الكثير من البلدان ارتفاعاً جامعاً في التضخم السنوي، نتيجة وجود تضخم نقدي واضح مقابل ندرة سلعية طاعية.

أما في العراق فقد بدأ المشهد مختلفاً تماماً، إذ لم تشهد معدلات التضخم لدينا مثل تلك الارتفاع الذي شهده العالم، منذ بدء الحرب في أوروبا الشرقية... نعم صحيح كان هناك ارتفاع في المعدل خلال الفترة المذكورة، ولكنه كان منقطعاً، فهو لم يتجاوز بكل الأحوال نسبة الـ (7.1 بالمئة) وهي في تذبذب نسبي مرتفعة لم يحاط الظروف التي تؤثر بها العراق، وهي ظروف داخلية وخارجية، من قبيل تغير سعر الصرف، والسعر الموازي، والارتفاع العالمي للأسعار، ووجود كتلة نقدية كبيرة يجري تداولها في التعاملات التجارية والسوقية، وهذا مثل العوامل كان يمكن لها أن تؤدي إلى زيادة معدلات التضخم بنسب أعلى بكثير عما يتم رصدته ميدانياً، إنما على العكس، حتى معدلات الارتفاع بدأت تتراجع، على المستوى السنوي، فيما تم تسجيل انخفاض التضخم خلال الأشهر الماضية، نتيجة انخفاض أسعار قسم المواد الغذائية خصوصاً.

وهنا يأتي السؤال، لماذا هذا الانخفاض في الأسعار ليس العراق جزءاً من العالم، حيث تعاني أغلب البلدان الآن من مشكلات التضخم الاقتصادي نعم هذا صحيح، ولكن الفرق، أن لدى العراق مشروعاً تشهده الحكومة بقوة، ألا وهو مشروع البطاقة التونسية، حيث كان للسلطة الغذائية ضمن هذا المشروع، الأثر الكبير في استقرار الأسعار، بل وانخفاضها نتيجة قلة الطلب على المواد الغذائية، وقد ولد هذا الأمر حالة من الاطمئنان الاستهلاكي لدى الأسرة العراقية، بعد أن اكتفت البيوت، بالبازر والطحين والسكر والذرة، وبالقى المواد الغذائية، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فقد نجح البنك المركزي، في نغمة التقلبات التضريبية من المواد الغذائية للتعاطي الخاص بالسعر الرسمي، وبذلك ظل كثيراً من تأثير السعر الموازي على الأسعار الاستهلاكية، يضاف لذلك، الدعم السخي الذي تقدمه الحكومة للتجار والمزارعين، لاسيما في شراء الحاصلات الزراعية بأسعار أعلى من أسعار السوق العالمية، وخصوصاً الحنطة، وهذا الدعم شجع المزارعين على زراعة بنحو جيد، فكان أن شهد العراق انكساراً ذاتياً في محصول القمح لهذا العام، بعد أن وصل حجم الإنتاج إلى أكثر من (50) ملايين طن، وإن كان قليلاً بالمقارنة مع المساحات المزروعة بقلعة الدروم الواحد، ووهذا كله العوامل من المتوقع أن يفي معدل التضخم محافظاً على مستواه العالي، مع ميل التراجع للطفيف خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار السياسات الحالية.

بالتزامن مع الجهد الحكومي الداعم لسوق العمل

خبير دولي: تعزيز الاستثمار يتطلب تنفيذ استراتيجيات شاملة

قال خبير الاقتصاد الدولي د. عبد العزيز الخضيري إن تعزيز الاستثمار في العراق يتطلب تنفيذ استراتيجيات شاملة تشمل حماية المنتجات الوطنية، وتحسين البيئة التشريعية والمالية، وتبني أساليب زراعية مستدامة تتناسب مع ظروف البلاد. من خلال هذه الجهود، يمكن للعراق تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتحسين مستقبله الاقتصادي والاجتماعي



في ما يتعلق بالزراعة والموارد المائية المحدودة، يجب اعتماد أساليب زراعية حديثة ومستدامة، حيث تعد تقنيات الري وأنظمة التخصيب ختمة أساسية نحو تحقيق إنتاجية أفضل واستدامة أكبر، وأن هذه الأساليب تحقق أيضاً استدامة أكبر من المياه المعالجة وبماه الأبار، وتسمح للشعاب الاقتصادية والاستثمار في البلاد، في ما يخص تعزيز الاستثمار من خلال الإصلاحات القانونية والمالية، وبين أن الزيادة الإنتاجية والموالية تعد أحد الفئات المحفزات لتعزيز الاستثمار في العراق، ويجب تبني تشريعات وقوانين تحمي حقوق المستثمرين

● بغداد، حسين ثقب التميمي

وقال في حديث لـ الصباح: إن الاستثمار في العراق يعد أمراً حقيقياً، حيث يعد أمراً ذا حافة ملحة وضرورية في الوقت الحاضر، لافاً إلى وفرة الفرص الاستثمارية والإنتاجية في قطاعات متنوعة كالتجارة والصناعة والخدمات.

يشكل التطوير المستدام للعراق تحدياً كبيراً يتطلب جهوداً مشتركة من داخل البلاد ومن خارجها، حيث تتطلب الحاجة استعراض أهمية الاستثمار في العراق وسبل تحقيق الأهداف وبالشكل الذي يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ومستقبل البلاد.

يذكر أن مصادر حكومية أكدت لـ الصباح: أن مسارات الأداء الاستثماري في العراق سوف تشهد طفلة نوعية، من خلال العمل على هئية البيئة الملائمة للعمل، لافاً إلى أن حجم العمل في البلاد كبير ويتطلب جهوداً استثمارياً واسعاً، حيث يعدت الحاجة حتمية لإنشاء مشاريع في مختلف القطاعات الإنتاجية التي تحافظ على دورة رأس المال داخل البلاد، والخدمية التي تقدم ما يتناغم وحاجة العائلة العراقية.

ولفت إلى أن الفصل الصناعي يعد محورياً مهماً في خلق التنمية، وهنا نجد حماية

نفط ذي قار ترفع عدد الآبار المنتجة

● الناصرية، نجلاء الخالدي

رفعت شركة نفط ذي قار عدد الآبار في حقل الغراف التنظفي بعد حفر بئر جديدة من أصل 23 بئراً، وأقرت الشركة من إنجاز حقلها السنوية الرامية لرفع عدد الآبار في هذا الحقل الكبير.

وقال مدير عام شركة نفط ذي قار علي خضير عباس لـ الصباح: إن الشركة تسعى لرفع إنتاجها التنظفي من خلال حفر المزيد من الآبار في إطار توجهات نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط حيان عبد الفتي السواد، الرامية لرفع القدرات الإنتاجية في الشركات الوطنية، مبيئاً أن الشركة طلمت أكثر من 175 بئراً من الخطة السنوية المعدة لرفع عدد الآبار المنتجة في حقل الغراف التنظفي وأوضح المدير العام أن الكوادر الهندسية والتقنية المشتركة في حقل الغراف أسهمت بحفر البئر الجديدة، والتي يأتي ضمن عقد تصالح شركة بتروناش المائتية، حيث يشمل هذا العقد إنجاز حفر 23 بئراً جديدة في الحقل لعدد 175 بئراً من الخطة السنوية المعدة لرفع عدد الآبار المنتجة في حقل الغراف التنظفي وأضاف أن مدير هيئة الغراف، المهندس عدي مهدي نعيم، أن عملية حفر الآبار تمت بنجاح، وتم ربط البئر بشكل كامل، مشيراً إلى جاهزية البئر الجديدة للربط من قبل الكوادر المتخصصة.

وأوضح أن الكوادر الهندسية بلغ 3468 متراً، بزاوية ميل تبلغ 46.3 درجة، وتم تنفيذ العمل بواسطة شركتي أريال الأوزبكية والنور العظيم الصينية.



السكن... أزمة مزمنة وحلول ضعيفة

السعي إلى حلول بمبادرات دولية

ويشير أيضًا إلى العشوائية في توزيع القطع السكنية في القنترات السابقة من دون التخطيط الواضح وإيصال الخدمات وربطها بحفظ الكهرباء والماء والمجاري حتى تكون صالحة للسكن وتمتص جزءاً من الأزمة.

بالنسبة لختوش فإنه يدعو إلى إقرار المصالحة القارئة من خلال قانون تليك القطع الزراعية البالغ عددها نحو 2.5 مليون قطعة ومشيد عليها 1.5 مليون وحدة سكنية تقرباً مقابل مبالغ مالية محدودة من المستفيدين وشمولهم بالخدمات كاملة واستيفاء مبالغ الجباية منهم، إذ يرى في ذلك حلاً نموذجياً لتخفيف من العشوائية في معالجة أزمة السكن.

يرجع الكثير من المراقبين أن الفساد الإداري وعمليات غسل الأموال قد دفعا باتجاه الاستثمار بالمقار، ومن ثم رفع قيمته إلى أرقام تكاد تكون خيالية في بعض الأحيان، إذ تتضاعف أسعار بعض العقارات عدة مرات خلال سنوات قليلة، كما أن تراجع الثقة بالنظام المصرفي شجع المواطنين أيضاً على الاستثمار بالمقار للحفاظ على قيمة أموالهم.

وبينما تتكثف العودة والخطط الحكومية الرامية لحل أزمة السكن الخالفة تزداد الأسعار أيضاً غير أهية بالبرامج الحكومية والائتماني التي تطلتها، فقد تشجع السوق العقاري بها واتخذ طريقة نحو التخليق بعيداً عن أحلام محروفي الدخل والعاطلين في الأحياء العشوائية.



العراق يحتاج إلى 3.5 مليون وحدة سكنية لانها أزمة السكن

٢٠٠٢، لم يكن الإسكان من الأولويات الحكومية، إذ اقتضت السياسات السكانية للفترة ٢٠٠٢-٢٠١٤ لعاية ٢٠١٤ على تبنى الدولة بناء مجمعات سكنية مموله من قبل الموانئ العامة، ولم تستطع الحكومات بناء ما يزيد عن ١٥ ألف وحدة سكنية طيلة تلك الفترة بمجمعات منتشرة في المحافظات.

أما بعد عام 2014 فإنّ التوجه أصبح سلبية عن طريق الاستثمار، لكن بعض السياسات الداعمة لمشاريع الإسكان ومنها قروض المبادرات الخاصة بالبنك المركزي الذي تمّح بموجبه قروض منخفضة الفائدة للراغبين بشراء الوحدات السكنية أدت إلى تزايد أعداد المستثمرين في مجال قطاع الإسكان، لكنها أسهمت أيضاً باستغلال المستثمرين لأسعار الوحدات حسب التعميم.

ويشير إلى أنّ الأزمة تتركز أكثر في المدن الكبيرة مثل بغداد والموصل والميصر، أما في كردستان والأحسب في إربيل ودهوك فقد عملت حكومة الاقليم على فتح مجالات الاستثمار في قطاع السكن بصورة مكررة، وطورت إربيل ودهوك من معالم المدينتين من خلال مشاريع الاستثمار وانخفضت الأسعار بفضل المنافسة ومحدودية الطلب، حتى باتت الأسعار اليوم مقاربة لأسعار الكلفة ورغم اتجاه إربيل لاستقطاب المستثمرين أيضاً للمستثمرين للوحدات السكنية من خارج كردستان، فما يزال العرض أوسع من الطلب.

مجلس أعلى للسكن

أستاذ الاقتصاد في جامعة بغداد الدكتور صادق البهائي، يضع يده على الإجراءات البيروقراطية والفساد والإضرار الذي يصاحب مشاريع الإسكان، إذ يرى بأن أي مشروع للسكن يحتاج إلى المرور على خمسة مؤسسات للدولة، البنك المركزي العراقي وأمانة العاصمة ووزارات التخطيط والمالية والإسكان، والحصول على الترخيصات اللازمة يتطلب موافقة كل هذه المؤسسات، فضلاً عن هيئة الاستثمار في العاصمة أو المحافظة حتى تحصل على إجازة المشروع، وهذه هي عين البيروقراطية،

إلى التوجه نحو بناء مدن سكنية جديدة خارج المركز في الوقت الذي انتقد فيه بناء المجمعات السكنية داخل المدن معتبراً أنّ سلبيات ذلك ستظهر مستقبلاً.

بحسب رؤية وزارة الإعمار والإسكان فإنّ البلد بحاجة لـ 3 ملايين وحدة سكنية وصولاً للعام 2030 للسيطرة على أزمة السكن الخالفة، وهو رقم كبير جداً يتطلب سنوات من العمل الجاد والمردود خاصة في ظل النمو السكاني المرتفع إذ يزداد سكان العراق سنوياً من 850 ألفاً إلى 1.250 مليون فرد، وفقاً لوزارة التخطيط التي توقعت أن يصل مجموع السكان نهاية العام الحالي إلى 43.25 مليون نسمة.

التجربة تزداد

تعيد الخبير الاقتصادي نبيل العلي جذور الأزمة إلى تسعينيات القرن الماضي اثر التدهور الاقتصادي الذي شل قدرة الدولة على التوسع في إنشاء المدن.

وفقاً للتعميم فإنّ سنة 2002 كان في العراق ما يقرب من 3.25 مليون أسرة وكانت الفجوة بين الوحدات السكنية وعدد الأسر محدودة، لكن الفجوة تلك استمرت بالازدياد حتى اللحظة، يبلغ عدد الأسر العراقية اليوم بحسب متابعة التعميم إلى ما يزيد عن 8.25 مليون، وهذا يعني أنه خلال العقدين الماضيين نشأت الحاجة لأكثر من 5 ملايين وحدة، تمت تغطية معظمها عن طريق شطر وتجزئة البيوت إلى وحداتين أو أكثر وخصوصاً في العاصمة بغداد، ومن خلال المجمعات العشوائية.

ويؤكد التعميم بأن السياسات الإسكانية قد غابت لأكثر من عشر سنوات ما بعد

لا يبدو أن هناك نهاية قريبة لحسم أزمة السكن التي يعاني منها معظم العراقيين أو التخفيف من آثارها، فالأزمة أصبحت مزمنة، وتزداد بمرور الوقت خاصة مع النمو السكاني المستمر كما أن الخطط والوعود الحكومية فقدت أثرها في الشارع العراقي بفعل التجارب الفاشلة السابقة التي تعتمت خلالها أزمة السكن بدلاً من أن تنقش.

أحمد نجم

بالنسبة لذوي الدخل المتوسط فإن الحصول على سكن لائق أمر أقرب للمستحيل خاصة في الأحياء المتوسطة للعاصمة بغداد، والأزمة لا تقتصر على بغداد فقد ذكرت تقارير صحفية أنّ شارع الطابو وسط بعقوبة وصلت أسعار الأراضي فيه إلى مستوى يوهله ليكون أحد أغلى المناطق في الشرق الأوسط، أما في بغداد أملاً فوصل سعر المتر المربع الواحد لأكثر من سبعة آلاف دولار في بعض الأحياء.

تكاليف السكن

أزمة السكن تركت آثارها ومضاعفاتها في ملفات عدة، فبسبب الزيادة الجذوية في الأسعار لجأ العراقيون إلى تجزئة الوحدات السكنية الكبيرة وشطرها إلى مساحات تصل أحياناً إلى 50 متراً مربعا مسيئة بذلك فوضى في التخطيط العمراني للمدن والمخاطر الاجتماعية لزيادة التكاليف السكنية، كما ازداد الضغط على



مبادرة حل أزمة السكن بالعراق أشبه بالخيال



تحول الحدائق إلى بيوت شديدة

شكل الهوية وجدلية الأنا والآخر

يبدو لي أن موضوعاً كهذا يمكن تناوله من عدة زوايا. نستطيع أن نطل منها عليه، بحسب تخصصه واهتمام كل كاتب، وهذه المساحة في الوقت نفسه من الممكن أن تكون سبباً من أسباب حيرته، لأنه موضوع شائك يتعلق بالعلاقة الكائنية من هجتنا نحن العرب والمسلمين، بوصفنا جزءاً من كل، والكل هو «الشرق» «الأنا» و«الغرب» «الآخر»، فالشرق أكثر من شرق واحد، والغرب أكثر من غرب واحد.



• علي العرج

للشرق تظاهرات عدة، فالشرق الأوسط غير الشرق الأقصى وإن كان في ما بين الشرقين بعض من تلاق، والشرق الإسلامي غير الشرق العربي، فالإسلام دين والعروبة قومية فيها خليط من ديانات مختلفة وإن شكل المسلمون الأكثرية العددية فيه، والشرق «المستعمر» مختلف عن الشرق الذي كان مستعمراً منذ قرون خلت، ولك أن ترى في الشرق الإسلامي تنوعاً واختلافاً هويائياً وثقافياً وحضارياً، رغم وجود الإسلام كامل ربط بين حضارته، ولكن الإسلام الفارسي غير الإسلام التركي، وكلاهما يختلفان عن الإسلام في المنطقة العربية.

والغرب له تظاهرات عدة، فالغرب الكولتالي هو غير الغرب الثقافي والعلمي، والغرب المسيحي هو غير الغرب الإنساني، الذي ظهرت فيه حركات النهضة والأسنسة والتثوير، وقد مثلاً على شكل الهويات الفرعية داخل الحضارة الواحدة تأكيداً على أن الإسلام «الأنا» والمسيحية «الآخر»، ويمكن أن تشمل أيضاً العلاقة الدينية والثقافية معاً (الإسلام والغرب). وقد اخترنا الأول لاعتقادنا بأن الإسلام مكون حضاري وديني في الوقت نفسه، ومن الممكن أن يكون متداخل بشكل أو آخر مع الوعي الغربي، فالديانة الإسلامية كما هو معروف تأتي بعد الديانة المسيحية على المستوى التقادري في الغرب، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، أن المسيحية تشكل أحد مكونات هوية «الأنا»



الجامعة العربية بين الزلازل والسيول

• عبدالأمير الجر

لم تمارس الجامعة العربية حتى الحد الأدنى من مهامها حين تعرضت في دولها إلى كوارث طبيعية، والأسوأ أنه في حال تعرض دولة عربية إلى عواصف اقتصادية في سياق لمة الصراع الدولي ومشاريع الدول الكبرى، نجد أن الشعب في تلك الدولة يظل يعاني من الجوع وكلاهما يمتدحها الخطة، من دون أن يتأثر الدول العربية من خلال الجامعة العربية، إلى التدخل (الإستباقي) وتوفير الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم للإنسان هناك. وما لم يقم الشعب العربي تحت ضغط الجوع والأمراض بسبب شح الأغذية والأدوية بفعل الحصار العالمي لمدة ثلاثة عشر عاماً، ولم تقم الجامعة العربية ببادرة إنسانية تخفف وطأته عن العراقيين، يواجه اليوم الشعب السوري الأمر نفسه، وكذلك دول عربية أخرى، ومخرجات هذه الحصاصات معروفة للجميع وهي تدمير البنية المجتمعية وهروب الكفاءات إلى الخارج وارتفاع معدلات الجريمة وتراجع برامج التنمية وغيرها من سلسلة الخرابيات، التي شهدناها وشهدها اليوم مع دول عربية أخرى، إلى كل ما يعكس في ميثاق الجامعة العربية ورسالتها الممننة قبل أن يبرم حصلت كارثة الزلازل

• علي العرج

الثقافية والتاريخية. نحن نعلم جميعاً أن الثقافة الإسلامية كانت سبباً من أسباب الوعي الغربي، وهي الوسيط في ثقافة اليونان والتثوير الأوروبي. ومعلوم أثر الفلسفة والعلماء العرب في أوروبا، كما هو معلوم عندنا دور المسيحيين وأبناء الديانات الأخرى في بناء الفكر والحضارة العربية والإسلامية، ولكن المسيحيين موهبتهم (العروبة)، ولا يرغبون في أن يطوي يومهم الدينية أو العروبية لا الإسلاميين ولا غيرهم، وهذا حق لهم تضمنته الشرائع الدولية والديانات المسيحية، والحال ينطبق على كل الأقطاب في كل بقاع الأرض، فهم يمتلكون هوية فرعية يعترفون بتأريخها، ولهم هوية وطنية، وأخرى قومية، وأوسع منها هي الهوية الحضارية، وأكثر اتساعاً هي الهوية الإنسانية التي يشاركون فيها مع كل أبناء الطبيعة على هذه البسيطة، ولا أعز أن هذا مشكل يعد ذاته، ولكن المشكل الأكبر هو في تنامي هذه (الهويات الفرعية) لتتحول لتعطي هوية للهوية الحضارية.

في سياق هذا الحديث عن شكل لا بد لنا من أن نستحضر المقابلة بين الإسلام والغرب وهي المقابلة الأكثر شوعاً في أديبات التداول الثقافي والسياسي في الشرق والغرب على حد سواء، لتقول إن كل هذا نعتقد مقابلة غير جائزة، إن لم نقل إنها مقابلة جارئة، كونها مقابلة بين ديانة وثقافة، فالإسلام دين والغرب مكون ثقافي وحضاري وليس دينا، والدين يشكل أحد مكونات الهوية لا جميعها، وكذا الحال في الحضارة العربية والإسلامية بوصفها جزءاً من كل، والكل هو الأمتة

التخلف لإدامة الفساد



• ثمرين المفتي

صدرت آلاف الكتب بمختلف اللغات، وفي مختلف الدول عن (التخلف)، فضلا عن آلاف البحوث والدراسات الجامعية، ودالما هناك، خاصة في الدراسات، حول... التخلف وتعريف بسيط هو عدم التمكن من مواكبة الحضرة وفي مختلف المجالات، وهناك حكومات لا تستطيع مواجهة التخلف، كما أن سبب الفقر الذي تعانيه دولها لقلّة الموارد الطبيعية وعدم وجود خطط تنمية، أو بسبب الأقطار الذي ينتجه الفساد والتخلف، ويتر في خطط تنمية واضحة والتخلف، الاقتصادي أو الاجتماعي، يؤثر في الفرد الذي يشعر بفقره والظروف لا تسع مجالا له لتغيير واقعه، وفي الإسلام بانها بغير صالحه إلى العنف من الاخرين عامة ورسرته خاصة أو إلى الاستمرار في المخدرات والمثرات القليلة أو إلى الخرافة. وهناك حكومات لا تبال بالتخلف وإيجاد حلول له لاثراء فسادها. والمثل أيضاها هو (دومينيك كوندية)، واحد من أغنى أغنياء الكونغو، البلد الأفريقي الذي يخرق الثروات الطبيعية ويقع أكثر من نصف سكانه البالغ عددهم 100 مليون عن حد الفقر ويعتمد فتح خط الفقر وتعتبره منظمات التنمية الدولية من بين 10 دول الأكثر صاعدا في العالم وفي الإشارة إلى كوندية، لا بد من الإشارة إلى رئيسه الأديب موبوتو سييسكو، والذي كان سببا في اغتيال المناضل الكونغولي المعروف لوموبا، نعت الاطاحة به بسبب فسادها والكونغو واغرافه بأزمات عرقية ووطنية، وكان في 5 مليارات دولار خلال 32 سنة من الحكم، بينما كان على يده في 1997 11 مليارات 4 خلال 4 سنوات تقريبا من حكمه كرئيس جمهورية والآن في

أثريا، الكونغو، والتي يشكلون نسبة ضئيلة من السكان، يوجد أفراد شرطة رئيس سايماط، هؤلاء واجههم حماية مقالع معدن الكولتان، والذي تعتبر جمهورية الكونغو أهم بلد في تصديره، وتعتمد عليه صناعة المايولات، والشرفي طيبا طبعاً أهم بلد في تصديره، ويتوسطه بنغوا إلى كوندية، أو نبي، الكونغو، فالكونغو ينادي بالنبي صاحب المعجزات!

وتدعم الحكومة، كما أسلفت، لإدامة الخرافة والتخلف والقتضامات، والتي تشهدهم بدهرها في إدامة الحكومة سيطرة على مقدرات الشعب، ويحضر المسؤولون الكبار، اجتماعه مع المواطنين أيام الأحد، ولتلقى موعظه وبدأ باستقبال مريديه وهم بمئات الآلاف، وغالبيتهم مرضى بأمراض مستعصية مثل السرطان والإيدز وسرارة العلاج منه، وهو مزيج من عصير الليمون والتينزير والتوالين، لكن أهم مكوناته، كما يدعي كوندية هو الحوي الإلهي! وكل مرض يأخذ من وقت 3 ثوان فقط، وهناك دائما من يصرخ أمام الكاميرات بمجزات صعب «النبي»، الذي يعالج كل الأمراض المستعصية، وموخرًا أكد كوندية أن عصيره يعالج إلى الأطفال، الذين يموتون ولادتهم أو في أيامهم الأولى ويصير «النبي» لا يُشرب فقط، إنما يستخدم كإداة مائدة أيضا للفواصل وسأله هل هذه زيارته والأطراف المشلولة! وفي ذاتلقة نأبعثها من، جاءه مشلول وسأله هل هذه زيارته الأولى! في 17 أبريل المشلول لا يهدأ كوندية هو قال له: «إن استمر بالتدليك، وتر العصير» أو دولا وهو سعى يماض جدا، لذلك يشارك 3 أو 4 أشخاص بشاره لتر واحد، لجمع كوندية «نبي الكونغو» لللايين من الدولارات ويستمر بترويج عصيره والابتسامات والمواظ، والتفكير الذي لا يحد مهورنا من فقره يلجأ اليه.

التعداد والاستعداد

وموثوقةً وحيديةً وعلميةً ومهتمةً وعلميةً البيئات، وسرعة الوصول إليها، لكي تحقق الهدف التنموي المنشود، وأن يُنشد التعداد الكرنجيا، فليتنا أن نتحدث عن توفير ما لا يقل عن (150) ألف جهاز لوحي (تابلت)، بوصايات خاصة، واستخدم تطبيقات برمجية عالية الجودة وشرية ومستصين، ومضمونة النتائج، وهذا ليست سهلة، مائلا وهتيا وتنتيا.

وما لنا نتحدث عن الصعوبات التي تواجه تنفيذ التعداد، وبالأخصه الأهم التحدي ذاته من أصعب المهام وأصغرها، وذلك لإرهاقه الاستجابية من قبل الناس، في ظل الانتاج وسوق الحريات العالية، وتأثر المجتمع بالخط الاعلامي، المحرض، وتصوير المشهد بنحو سوداوي، فإن الناس قد لا يتفاعلون إيجابيا مع العددين، وإن كانت التجارب الميدانية تثنى بغير ذلك، لأن أمرا مثل هذا يُعدّ أولويةً أولى، حيث يتطلب العديد من التحولات النوعية سخرةً لتنفيذ المهام، وبيان الهدف الحقيقي من التعداد، وورور في خدمة الناس مستقبلا، وحلمة كونه تتلبد مشاركة وسائل الاعلام ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والتعاملات البيئية والاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية، للتعريف والتثقيف بأهمية التعداد، ومثل هذه الحملة الاعلامية، تسهم كثيرا في خلق أجواء إيجابية بين الأسرة والعددا، إذ سبقوم



• عبد الزهرة محمد الهشواي

لا يمكن أن نتحدث عن تعداد سكاني مستجيب للعلمير العالمية، ما لم يتصف بالشمول، أي أنه لا يستثنى أي بقعة من بقاها، فخصية كانت أم قرية، موزرا بالتاجية والتضاه ثم المحافظة، والحديث هنا يرتبط بإجراء التعداد العام للسكان والمسكن والبيحي، إنما يحتاج- فضلا عن الشمول- إلى إعداد وتدريب اعداد كبيرة من العدادين والفرق الميدانية التي قد تصل اعدادهم إلى مايقارب الـ(150) ألف اعداد، وهؤلاء بحاجة إلى تدريب مكثف يؤهلهم إلى إمكانية تنفيذ المهمة على وجه الدقة والهيئية المطلوبة، ليس هذا وحسب، في ظل التحول الرقمي الهائل والسرعة الصاروخية التي يشهدها العالم في الدخول إلى عالم الرقنة والتكنولوجيا الحديثة، لم يعد منطلقا البقاء على الأساليب القديمة في تنفيذ التعداد، بل إن واقع الحال القديم، التناق بالركب العالمي عبر استخدام التقنيات الحديثة في هذه العملية، لضمان دقة



اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة

• د. حميد طارش

تعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة دورتها رقم (78) وسط تحديات عالمية خطيرة، تلك التحديات، التي تطلت موضوعا للتقاش الذي لم يسفر عن حلول عملية وتضمن جدول أعمالها مسائل مهمة تتراوح في أولويتها، كإقامة إمكانية تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي انطلقتها الأمم المتحدة للعد (2030-2015) المتعددة الأبعاد من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة، ورفع مستوى جودة الخدمات الصحية والتعليمية للأسرارة والمساراة بين المرأة والرجل، وتحقيق الأمن الغذائي وتوفير مياه الشرب، ومشكلة التغير المناخي، التي باتت تهدد الحياة على كوكب الأرض، إذ اعترفت المنظمة الدولية على لسان أمينها العام بأن البشرية دخلت عصر الغليان وتجاوزت مرحلة التغير المناخي، وقد شهد العالم الحرائق وفيضانات الجفاف، وأخرها غرق منطقة درنة الليبية، وما خلفه من ضحايا تقدر اعدادهم بالآلاف، فضلا عن تدمير البنى التحتية للمدينة وما يحاورها من مناطق أخرى، وذلك ينص التجدد الأممي لتتصف الأمة الجديدة بلوغ أهداف التنمية المستدامة التي «ما لم تحرك الآن» خطة عام 2030 متصبح عبارة شاهدة على ضريح عالم.

كما تضمن جدول الأعمال مسألة حماية السلم والأمن الدولي في ظل عجز المجتمع الدولي من إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، وحل مشكلة فلسطين، وما تواجهه من استحباب واعتداءات مستمرة، ودعم العمل الأهلي في دول اجنحتها النزعات الداخلية كسوريا واليمن وفي مناطق متفرقة من أفريقيا، بل وأصبح دور الدول المؤثرة في القرار الدولي، مذهباً لإدامة أمد تلك الحروب من خلال ما تقدمه من دعم مالي كبير، وهذا ما سيحجز دورها غير محايد في المنظمة الدولية ومجلس الأمن

ومؤثراً في قراراتها، وجاء في جدول الأعمال بندٌ خاصٌ بمناقشة العدوان الإسرائيلي على المنشآت النووية العراقية وأثاره الخطيرة على التنمية العالمي، لكنه بند مؤقت ما لم يكلب مناقشته من إحدى الدول الأعضاء، وتتمنى على ممثليها في المنظمة الدولية من التحرك ليعمله بنهلاً وداخلياً لرد الاعتبار للتراث.

الأهم في عجز المنظمة وغالبية الدول الأعضاء بتعلق أجهزة المنظمة، لكنه بند مهم بصلاحيه أعضاء الامميين بنقض (الفيتو)، التي كانت أعبته أو خطوته، لذلك نيه فقهاء القانون الدولي إلى ضرورة تلافى الشرخ المذكور، بل ونادت أغلب الدول بتوسيع العضوية الدائمة أو الغائتها.

العسكرة في السياسة الخارجية الأمريكية

كان من الواضح أن التدخل العسكري، سمة أساسية من سمات السياسة الخارجية الأمريكية على مدار تاريخهم القصير، لا سيما في فكر الحزب الجمهوري، وإن لم يكن الديمقراطيون يعيدون عن ممارسة التدخل العسكري لتحقيق مصالح الولايات المتحدة القومية، لكن من الملامح الجديدة للسياسة الخارجية في عهد الرئيس بايدن بعد أقل من ثلاث سنوات على ولايته؛ تراجع الاعتماد على الخيار العسكري وإعطاء الأولوية للعمل الدبلوماسي.



عبدالله حميد الغتالي

فالدبلوماسية يجب أن تكون الأداة الأولى للقوة الأمريكية، ويجمع الديمقراطيون على ضرورة إنهاء الحروب الطويلة، وهي الحروب المفتوحة منذ أكثر من عشرين سنة، وكلفت تصف مليون إنسان ويعرف الرئيس بايدن بأن الاعتماد الفرط والوحيد على القوة العسكرية، بدلاً من تنويع وتوظيف نقاط القوة، التي تمتلكها الولايات المتحدة، كان من الأخطاء الاستراتيجية التي ارتكبتها الإدارة السابقة، و«حان الوقت لإنهاء الحروب الطويلة التي كلفت الولايات المتحدة الأمريكية دماءً وأموالاً لا توصف. يجب علينا إرجاع الغالبية العظمى من جنودنا إلى الوطن من أفغانستان والشرق الأوسط، وتحديد مهمتها بدقة على أنها هزيمة القاعدة وتنظيم داعش» على حد قوله - باستخدام القوة العسكرية الأمريكية في منظور

بايدن يجب أن يكون الملاذ الأخير لا الأول، ويجب استخدامه فقط للدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية، عندما يكون الهدف واضحاً وقابلًا للتحقق، وبموافقة مستنيرة من الشعب الأمريكي». يحصر بايدن مهام الجيش الأمريكي خارجياً في محاربة الإرهاب، ومن ثم يسقط الرئيس الأمريكي والديمقراطيون من أجندتهم احتلال الدول وإسقاط الأنظمة الحاكمة، وهذا اعتراف أمريكي بعدم الرهان على خيار الحرب الوفاقية في التعامل مع الدول التي تشكل حاضنة للجماعات المتطرفة، وتلك التي تهدد المصالح الأمريكية، وهو توجه حكم إدارة الرئيس جورج بوش الابن ولايتها الأولى، هذا التوجه لسدى إدارة الرئيس بايدن في عدم الرهان على إسقاط الأنظمة، وعدم الرهان على الهندسة الاجتماعية المطموحة، كما روجت لها إدارة بوش الأمريكي، تحت تأثير تيار المحافظين الجدد، وهو توجه يتوافق مع «الويلسونية» الوفاقية كما بلورها المفكر الأمريكي فرانيس فوكوياما.

انتخابات عبر أطوار متجددة

الممارسات الديمقراطية تتطلب توافر مستلزمات نجاح منها قانون ينظم الحملات الانتخابية، ويحدد مستويات الانفتاح الأعلى والأدنى من أجل وضع قواعد عمل برامج الكيانات السياسية، لتقوية اتجاه التنافس ومراقبته، التي تهدف إلى تعزيز الشفافية وكشف مصادر التمويل ومعالجة ضعف ثقافة الحاسبة.



محمد وليد صالح

التابع للشأن الانتخابي، يلاحظ أن موسمًا صاعقياً ساخناً، وتمثلت استقلالية وسائل الإعلام جزءاً مهماً في إدارة الانتخابات بواسطة حرية المعلومات وعدها المتوفرة للقطاع العام، حول المرشحين وبلورة حالة من التوازن بينها. عبر قواعد تنظيم السلوك والتغطية الإعلامية تقدم هيئة الإعلام والاتصالات وما ستقره من معطيات تصب في مصلحة المواطن العراقي في المرحلة، التي تسبق اتخاذ القرار وتحديد الاختيار، الذي يتطلع إلى النهوض بمستوى حياته العامة في خضم التغييرات الحاصلة وتأثيراتها في العالم. فالتمنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من تركز لبناء الديمقراطية كسلوك الحياة اليومية وليس نموذجاً جاهزاً، ما تضمنته من كفاية الحقوق وحماية العزرات العامة التي تتيج للمواطن فرصة المشاركة في الحياة العامة. وفي السنة المقبلة يبدأ انطلاق سباق الماركولن الانتخابي للأحزاب والقطاعات والمؤسسات المرشحة للانتخابات مجالس المحافظات، معتمدة على أساليب الدعاية، لكونها تعد من أهم الوسائل في إقناع جمهور الناخبين وممارسة العلاقات العامة في هذا المجال، من خلال سعيها لكسب التأييد للمرشح ويرتاجه الانتخابي ونقل آراء الجمهور وأفكاره، بأعداد أساليب فن الظهور ومعالجة الجمهور والمشاركة في عملية التصويت والاقتراع على الصعيد المحلي، والحصول على تلبية لبرامير حملات المرشحين، وصولاً إلى تبني استراتيجيات وسياسات العمل.

وتتكامل نماذج وسائل الإعلام وممارساتها في العملية الانتخابية، عبر معرفة نظم التصويت والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المرشحين المحليين والدوليين على حد سواء، وكذلك كيفية إجراء الاستطلاعات عبر اتجاهات الرأي العام، فضلاً عن العمل على إيجاد قوانين تنظيم الخطاب السياسي والاستمالات المأهولة من جهة ثانية، وطلت موضوعية دكاتورية البيرونيارية والتطبيق التبايني والتبثلي أو عدمه، متار جسدل حتى سنوات لاحقة طويلة، وتأفضها مفكرين في دائرة الفكر الماركسي في ما بينهم وآخرون من مراجع أخرى، وأهم الدراسات الفكرية في القرن العشرين، كانت نظرية (فراانكفورت) النقدية، بأعضائها الذين يتواصلون مع الفلسفة الماركسية، لكنهم يتقاطعون مع الماركسية الرسمية السوفيتية برؤية ترى بأن تطبيق الاشتراكية فيها تتحول إلى بيروقراطية لا تتقبل النقد والانتاج على المتغيرت، وهذا بالتالي يعرّفها عن المبدأ الأول في الفكر الماركسي وهو النقد الذي يعضد قداماً في حيوية النظرية ويجعلها أكثر ارتباطاً ومع كل التطورات، ثم كانت هناك لاحقاً تعدد



حذار من حيل الديكتاتور

رعد أضياف

يتبجح الكثير من عباء الطغاة بحيل وجدالات فارغة للدفاع عن ديكتاتورهم، فالعبد مهسور الكرامة، متروخ الضمير، لقد خسر ثلاثة أرباع روحه وهو يسبح بحمد الديكتاتور، فليس من الصدفة من شيء أن معدومي الضمير والإسنان يتصدرون قائمة المدافعين عن الطغاة، عن ماذا يدافعون عن صدام حسين، مثلاً، ولأجل من يتأذنون بعبوديتهم وخطاباتهم الخرفاء العوجاء؟ أهنا الإنجازات ما عليك سوى تشييد الطرق والجسور وتمزج أتمك الغدائي، وهي أموات أساسية على أي حال- حتى تهمر هذه حيل خيالات المديح والثناء بأقصى درجات العبودية هذه عن حيل الخاطئين لصدام حسين، أنه حق الإنجازات للشعب العراقي، عادة ما تعدد ونمغسة بالمنافع الشخصية، وهذا الزعم بعيد كل البعد؛ ذلك أن معظم الظلمين هم من فئة المتزعمين بالعبودية الطوعية، ولا دخل للمناف الشخصية بهذه المسألة الخطيرة، باستثناء فئات قليلة كانت منظمة حقاً - وهذه الظاهرة ظاهرة الانتفاخ، لصالح كل نظام ديكتاتوري ينتشر فيه الحسوبيات، ويزداد فيه عد السوفيوليين والانتهازيين، المهم في الأمر، لو كان هذه الإنجازات نادياً من بعدد أهمية هذا الزعيم أو ذاك، فلما لكثير من طغاة العالم بجائزة أفضل رئيس، لقد كانت إنجازات هتار أفضل بما لا يقاس بأي ديكتاتور عربي، مؤسس دولة مصر الحديثة ومهندسها محمد علي لم يعط بكلمة مديح واحدة من المؤرخ المصري الشهير عبد الرحمن الجبرتي، حيث قال في حق محمد علي «لو أوتي شيئاً من العدل لكان من ملوك التاريخ الكبار بل من أكبرهم، فلم تشفع كل هذه الإنجازات الهائلة التي حققها محمد علي، مهندس مصر ومؤسس دولتها الحديثة، لأنه، وهنا بيت القصيد، لم يكن يدان، بسبب المؤرخ الجبرتي، وبالتالي أن هذه كرامة الإنسان، والحط من شأنه، وإدلاله، وقع حرته، لهي أكبر جريمة على وجه الأرض، فمن أي إنجاز يتحدث به العبيد؟ إن الإنجاز الأول الذي يرفع زعماء العالم إلى مصاف العظماء، ليس بنشاء الطرق والجسور، أي ليس الإنجازات المادية، وإنما رفعة الإنسان وحياته حرته وكرامته، فإن فقد إحداهن يفقدوا كل الضوراي، لذا، أعتقد أن أخطر المجتمعات التي تم فقها وأخضعها لإرادة الديكتاتور الحفاظ على الأمن، وتحت شعار، لا صوت يعلو على صوت الحركة، زهقت الكثير من الأرواح، وهدرت الكثير من الكرامة، وقمعت جميع الحريات، بجهة تحقيق الأمن، والعمالة هنا غريبة، كما يصفها الزل حادي العلوي، وهي لماذا تترامن الوطنية والقومية على وجه سواد؟ لكي تكون وطنياً ينبغي عليك أن تكون ديكتاتوراً دموياً، وهذا من أعجب الظواهر السياسية التي شهدتها مختلفتنا يوم كان يحكمها طغاة أمثال صدام حسين، وكالت دماء تسيل، والسجون تفضض بالمعارضين والمثقفين، وكان كل ذلك منبراً لاحتياط «الأمن الوطني، يبدو أن هاموسنا السياسي ما زال يرضخ بهذه الميمنة والمخالفات حول معاييرنا تجاه الزعيم السياسي، ويبدو كذلك أننا ابتعنا المعظم منذ عقود، وصدقتنا أسطورة أولوية الأمن على الحريات، كما لو أنها قديماً الديكتاتور؛ إما الأمن والحرية أو كليهما، أن تختاروا ولا يفهم الحقيقة أبتيل بعض الفئات المتعلمة بهذا الوسا القاتل، أعني به عبادة العنفا؛ صدام حسين الذي أهلكنا بحرب عبثية دامت ثمانين سنوات، لم أقمها بحركة غيبية، لا يقدم عليها أي عاقل من هذا العالم، وهي غزو الكوفة، نجد حتى هذه اللحظة من يبرر له هذا الأمر، أعتقد أن الحل في الممارسة السياسية والاجتماعية المتعلمة على حرة التفكير الكي يتعض للناس حيل الديكتاتور وتضفي من هذا الوياء الخطير.

زمن زعزعة الأيديولوجيات



زَيْن غتالي

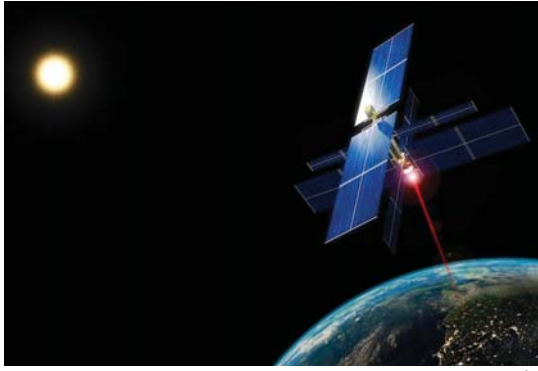
التقاطعات انبثقت عندد بواكير التجربة السوفيتية، كانت هناك جدالات كبيرة عندد مفكر الماركسية في ما بينهم، الذين عايشوا تجربة الثورة ومآلاتها في سفينها الأولى، تلك التي لها علاقة كبيرة بأليات الحكم والبناء والتطبيق، ومراجعة النتائج، فضلاً كانت هناك فرقوات بارئية ما بين لينين وتروتسكي من جهة وكاوتسكي وروزا لوكسمبيرغ، من جهة ثانية، وطلت موضوعية دكاتورية البيرونيارية والتطبيق التبايني والتبثلي أو عدمه، متار جسدل حتى سنوات لاحقة طويلة، وتأفضها مفكرين في دائرة الفكر الماركسي في ما بينهم وآخرون من مراجع أخرى، وأهم الدراسات الفكرية في القرن العشرين، كانت نظرية (فراانكفورت) النقدية، بأعضائها الذين يتواصلون مع الفلسفة الماركسية، لكنهم يتقاطعون مع الماركسية الرسمية السوفيتية برؤية ترى بأن تطبيق الاشتراكية فيها تتحول إلى بيروقراطية لا تتقبل النقد والانتاج على المتغيرت، وهذا بالتالي يعرّفها عن المبدأ الأول في الفكر الماركسي وهو النقد الذي يعضد قداماً في حيوية النظرية ويجعلها أكثر ارتباطاً ومع كل التطورات، ثم كانت هناك لاحقاً تعدد

رغم أن ردود الفعل على إثر انهيار شكل ظاهرة شاملة على عموم الفكر العالمي، ولكن يواذر التقد تجربة التطبيق كانت قديمة، وبالأساس أن التقد هو أحد أركان الفكر الماركسي، ففكر ماركس يمجمله هو نقد وقراءة للنظام الرأسمالي بوسائل جدلية مستمرة لا تتوقف، حتى أن الفكر الماركسي الأمريكي المعاصر، (فريدريك جايامسون) عرفه ضمن التعيينات الأخيرة، بأنه نقد الرأسمالية عبر أزمانها، في إشارة إلى أن أي ديمومة هذا الفكر مستمدة من ديمومة الرأسمالية في حد ذاتها، لذلك نجد أن

التجارب والمنظورات، التي اشجرت على مسار تعدد التجارب الاشتراكية خارج الاتحاد السوفيتي، لكن المفاهيم الماركسية واجهت أخطر التحديات، الناجمة عن التطورات التقنية والتكنولوجية، التي زعزعت مبادئ وأوضاع وديولوجيا الطبقة العاملة والأدوارها، وفرضت معطيات جديدة، وازيادات واسعة، فهوم القيمة الاقتصادية للسلمة بات لا يتطابق مع تعريفات القرن التاسع عشر الذي ساهم ماركس فيه مساهمة كبرى عبر كتابه (أدم سميث) و(ريكاردو)، وظل مفهوم (فاض القيمة) ساري المفعول، إلى أن حلت التقنيات التكنولوجية المتقدمة، وبدأت تقلل من دور ومساحة العمل المبدول لإنتاج سلعة، وهذا ما أسهم كثيرا في امتصاص ثورية الطبقة العاملة ودورها التاريخي، ثم كانت التحولات على الساحة العالمية الفكرية من الحرب العالمية الثانية، فظهرت طروحات المفكر الماركسي الفرنسي (روجيه غارودي) المتأثرة والمشحكة في التجربة السوفيتية، كما أن مؤلته (لويس التوسبور) فجر حرقلة كبيرة عندما كتب بان ماركس، لم يذكر في كتبه مرحلة اسبها الاشتراكية، وكذلك إشارة إلى مرحلة انتقالية تسمى رأسمالية الدولة، التي كان يمر بها الاتحاد السوفيتي والصين معاً، وفي أمريكا كان ماركس ينظر إلى المجتمع الاستهلاكي، وتقلص دائرة المحسورين الشوري للطبقة العاملة، ويطوّر وطوّر وشرائع أخرى شافعة مكانها، ولعبت الأنشطة الفكرية السوفيتية في توصيف المجتمع الصناعي والتكنولوجي الحديث، في إيجاد نقاط تشابه وتعارض بين هذه المجتمعات الحديثة، منها والاشتراكية معاً، وتحركها نحو مجتمعات بوسائل مشتركة، يعتقد الفكر الأمريكي - ومن أصول سينية (فوكوياما) في كتابه نهاية التاريخ أن الثورات العلمية الرابطة كانت أكثر تأثيراً على مسار التاريخ، وخضعت حادة البوتوياس وترزت الأيديولوجيات.

• اعداد وتحرير: شمعى جبر

مع هبوط مستوى تكاليف إطلاقها مزارع للطاقة الشمسية في الفضاء



• الأبحاث قادرة على جمع الطاقة كل الوقت

الكاربيون بيد أن هذه التطورات قد تستغرق سنوات عدة ولا يرجح أن تسهم في حل أي من تحديات الطاقة في العالم.

عن مسينة القارديان

مزاي متقدمة في برنامج «الرسام»

• نيويورك، وكالات

تعتبر مايكروسوفت حالياً مزاي جديدة متقدمة لتحرير الصور في برنامج الرسام الشهير، وأطلقت الشركة تحديثاً جديداً للبرنامج يستخدم النسخة التجريبية من ويندوز 11 عبر فتاتي ديف «Dev Canary».

وأضافت مايكروسوفت دعماً في برنامج الرسام ليزرتي الطبقات والشفافية، وهما ميزتان موجودتان منذ فترة طويلة في برامج تحرير الصور المتقدمة مثل أدوبي فوتوشوب، كما تعدّ ميزتان أساسيتان للماجستير للصورة والرسومات الرقمية.

ويمكن للمستخدمين التعامل مع الوظائف المتقدمة التي يتيحها ميزة الطبقات، ومنها إضافة طبقات جديدة، ونقلها، وإعادة ترتيبها، ومجها، وتكرارها، وغير ذلك.

ومن أجل إنشاء أعمال فنية أكثر تقدماً، مرصدة على عناصر مختلفة عبر برنامج الرسام، يمكن للمستخدمين الاعتماد

على الميزة الثانية في التحديث، وهي ميزة حفظ الطبقات بصيغة PNG مع خلياتها شفافة، وكذلك استخدام الصور الشفافة كطبقات داخل الرسومات.

وتركز مايكروسوفت خلال الأونة الأخيرة على إضافة مزاي متقدمة مثل أدوات الرسام في ويندوز 11، ومنها إمكانية توليد الصور عبر الذكاء الاصطناعي باستخدام

الأوامر النصية المكتوبة اعتماداً على نماذج DALL-E، وكذلك إمكانية إزالة خلفية الصور بضغط زر، إضافة إلى

خيارات مختلفة لتحسين واجهة المستخدم، ومن المنتظر أن توفر تلك المزاي الجديدة لكافة مستخدمي البرنامج من خلال

تحديثات قادمة، ويتوقع أن تساهم تلك المزاي في تغيير الصور المعقدة عن برنامج الرسام، من أداة بسيطة إلى

برنامج متقدم يمكن الاعتماد عليه.

يكون مسؤولاً خلال دوامه من مراقبة عشرات الكاميرات في منطقتيه. ونحن نعتقد البرنامج أنه رصد دخاناً، يعرض مستشعرات كالمخفاة حرائق الناشئة عن نسبة تشير إلى أنه تأكد، ثم يتولى الشغل كأيدي على خطوط التنبيه

وحسب النقطه، لا تزال برمجيات الذكاء الاصطناعي تخطئ: إذ قد تعتقد أن الدخان المنبعث من الجزارات أو الخبز الذي تمز أمم الكاميرات أو الضباب، هي بداية حريق. وتقول الخبرة في بيانات البحث في جهاز الإنشاء، في كاليفورنيا سوزان لينيفر. حين تمز سحابة (...

ويظهر ظاهراً على الأرض قد تعتقد الكاميرا أحياناً أنها عبارة عن دخان. ويظهر خبره عناصر الإنشاء، وملاحظاته، يتم تشغيل البرنامج، واستمر الإنشاء بنسبته بصورة أفضل، ويبحث

عناصر الإنشاء بالأساس التي يوزها برنامج الذكاء الاصطناعي على عكس العالين في مجالات أخرى من أمثال القطع السيلفاني في هوليوود الذي يخشى العاملون فيه أن يصحوا

عاطلين من العمل بسبب الذكاء الاصطناعي.

مستقبلاً لتوفير طاقة تعادل إنتاج محطة كهرباء ضخمة بما يصل إلى ربع احتياجات بريطانيا من الكهرباء، وإنها ستستغرق سنوات عدة قبل أن تصبح ممكنة.

عن مسينة القارديان

مستقبل «مجهول» للذكاء الاصطناعي في عالم الأزياء



• رونج، لايفيل عن خبرات الألسان ويصاحبه

على المهارات والتقنيات المتخصصة التي يستخدمها المصممون، وتتشبه هذه الأداة نظاماً تدريبياً قائماً على الذكاء الاصطناعي يسهل تعلم تقنيات الخياطة، إلا أن مستقبل الذكاء الاصطناعي في عالم الأزياء ليس واضحاً.

وتعرف مؤسسة مارك كولين سترادا في نيويورك هيلاري تايمور بأنها استخدمت مع فريقها منشئ الصور - ميدجنتي لتصميم تشكيلاتها التي عرضت في أسبوع

الموضة في نيويورك مطلع أيلول الحالي، ومع أن هيلاري تايمور لم تستخدم سوى صور تصاميم قديمة تابعة لدارها لإنتاج تشكيلاتها لربيع وصيف 2024، إلا أن

مشكلات قانونية يمكن أن تمنع الملابس المولدة بالذكاء الاصطناعي من الظهور علناً بعروض الأزياء.

وتتوقع أمانة متحف المتحف في لندن ريكسا لوين أن يثير المصممون قضايا حقوق الملكية الفكرية. وتعتبر أن هذه

المسألة قيد استغرق الكثير من العمل لتنظيمها. ويرى مدير الكلية الملكية للفنون تارلين بارفيلد أن هذه القضية حساسة بالفعل، ولكن يمكن حلها.

الاصطناعي التي تعتمد على خوارزميات قادرة على تقليد بعض السلوكيات البشرية، وباتت الولاية الأميركية تستخدم هذه التقنيات كالمخفاة حرائق الغابات التي أودت بحياة أكثر من مئتي شخص في العقد الأخير وتزداد سوءاً مع التقتر المتأخر. ومدت

تهاية حزينان، يتولى برنامج معلوماتي بشكل مستمر مسج 1040 كاميرا، نشرها جامعة سان دييغو على عالية في مختف أنحاء الولاية الذهبية. وتعمل على تنبيه عناصر الإنشاء، في الولاية حين ترصد دخاناً وكانت النتائج الأولية وإعادة جرداً لدرجة أن كل مراكز الطوارئ في الولاية باتت مجهزة بنظام الذكاء الاصطناعي

هذا، ويقول الباحث الذي يرأس منصة ألبرت كاليفورنيا ALERTCalifornia نيل دريسكول أن 40

% من الحالات، والوضع إلى تحسن. ويعضف الأستاذ في علوم الأرض والجيوفيزياء في جامعة سان دييغو أن مؤشر نجاحها يتماثل في الحرائق التي لا تسعون عنها قط. وبات برنامج

الذكاء الاصطناعي يساعد كل عنصر إنشأ

الذواء جاء هذا في أعقاب تقرير أمث تكليفته الحكومة البريطانية في العام 2020 يتعلق بمنح أراج الطاقة الشمسية الفضائية يقول إن هذه الأنظمة مؤهلة

للتغذية عن طريق الأقمار الاصطناعية التي تساهم في توفير الطاقة النظيفة للمحسودة

من الفضاء سوف يصبح ممكناً بشكل ملحق

خلال العام الحالي أعلن أن الجامعات وشركات التكنولوجيا البريطانية سوف تحصل على تمويل حكومي مقداره 4.3

مليون جنيه استرليني للعمل على تطوير مسائلك الطاقة الشمسية المتصوية في

تفيد تقديرات الوكالة، كما يقول بيك، بأن مزارع الطاقة الشمسية المتصوية في الفضاء ستستجيب ذات مردود مالي

متى ما أمكن إطلاق المحمولات بكلفة 1000 دولار للكيلوغرام الواحد أو

أدنى من ذلك. وأضاف بيك في حديثه خلال مؤتمر قمة لتكنولوجيا الطاقة

المتقد في الأسبوع الماضي أن الكلفة الفعلية لغاية الآن تقارب 2700 دولار

للكيلوغرام، لكن المركبتين الفضائيتين اللتين تضع تصاميمهما شركة «بييس

أكس الجيوفضائية» التي أسسها إيلون ماسك، من شأنهما خفض هذا الرقم.

كما يقول بيك، فالتركية فالتكون هيمن ستتمكن من خفض كلفة الإطلاق إلى حدود 1500 دولار للكيلوغرام، أما

المركبة ستارشيب سوف تخفضها أكثر إلى ما يقارب 300 دولار للكيلوغرام.

تعمل فالتكون هيمن منذ الآن على نقل حمولات مثل الأقمار الاصطناعية إلى الفضاء، أما ستارشيب فلا تزال قيد

التطوير. وفي نيسان الماضي انفجرت المركبة خلال رحلة غير مأهولة أثناء

الانحيار بعد دقائق من إطلاقتها على خلاف عمليات الإطلاق السابقة

تنت برمجة المركبتين المذكورتين بحيث يمكنهما العودة إلى الأرض بسلام لكي

يعاد استخداهما، وهذا يعني أن ما من

«آبل تجلب» فيس تايم إلى Apple TV

• سان فرانسيسكو، وكالات

طرح شركة آبل تحديثاً لنظام التشغيل المشغل لجهاز Apple TV مع إطلاق iOS 17، إلى جانب إصدار iOS 17، إذ تعدّ أهم ميزة في التحديث هي السماح للشركة الآن

للمرة الأولى باستخدام فيس تايم من جهاز Apple TV. ويديمه الجهاز وقت لاحق من هذا العام أيضاً مكالمات

الفيديو الأخرى باستخدام تطبيقات tvOS الجديدة Zoom وWebex من سيسكو، كما تقول الشركة.

وأعلنت الشركة في شهر حزيران من هذا العام خططها لميزة فيس تايم في مؤتمر التطوير العالمي. وستفيد هذه

الميزة من الكاميرا الاستمرارية الموجودة ضمن جهاز الجديد الآن حالة النظام عبر الشاشة، ومنها

ويبلايكا. ويمكن للتطبيقات المتكاملة مع واجهات برمجة التطبيقات للكاميرا الاستمرارية مع Apple TV 4K لجعل

تطبيقات الاتصال أو الترفيه تعمل عبر الشاشة الكبيرة، على سبيل المثال، تستخدم آبل الكاميرا الاستمرارية مع

Webex وApple TV من سيسكو، كما تقول الشركة.

ويجذب النظر عن استخدام فيس تايم مع جهاز Apple TV، يعالج تحديث iOS 17 عدداً من الإضافات

الأخرى إلى برنامج التلقائ. ومنها مركز التحكم المعاد تصميمه، ووظيفة البحث عن بُعد المقفولة في التلقائ، ودعم الحوار المحسن، والمزيد. ويروض مركز التحكم

الجديد الآن حالة النظام عبر الشاشة، ومنها حساب الوقت والنشاط، وتوسيع تفاصيل أخرى، بناء

على نشاط المستخدم، وساعد مركز التحكم ماكي Apple TV إلى القيام بأشياء، مثل الوصول إلى إعدادات

AirPods والكاميرات المنزلية وعناصر التحكم في النظام وحسابات المستخدمين، من جهاز التحكم عن بعد. ويمكن

لمستخدمين أيضاً تشغيل تطبيق Apple TV Remote داخل مركز التحكم عبر أجهزة آيفون للتحسّر على الجبل الثاني

أو الأحدث من جهاز التحكم عن بعد Siri المقفود. ويكبر حجم العائشة الظاهرة عبر الشاشة مع اقتراح

المستخدمين من جهاز التحكم عن بعد. وذلك لسعادتهم في استخدام أجهزةهم المقفولة. ويديم Apple TV الآن

أيضاً القدرة على استخدام الصور المنسقة من مكتبتهم الشخصية أو مكتبة الشركة كشاشة توقف، وهي ميزة

أساسية قدمتها مشغلات الوسائط الأخرى، مثل Roku وFire TV. وأوضحت آبل أنها أدخلت تحسينات لتصل

الحواجز عن ضيق الخلفية وإحصاره إلى القناة المركزية بحيث يكون من السهل مساع ما يقال عند إقران Apple TV

4K مع الجيل الثاني من HomePod. وذلك بغض النظر عن التأثيرات الصوتية والموسيقية في الفيلم أو البرنامج.

التكنولوجيا تنقد كاليفورنيا من الحرائق



• الذكاء الاصطناعي انشأ

• سان دييغو، أف ب

في الخامس من آب، استيقظ الكابتن كريس بيري حريقاً يستمر في إحدى غابات جنوب كاليفورنيا، لكنه لم يكن نداء تنبهياً إذ زلده برنامج للذكاء الاصطناعي.

وتوجه الضابط فوراً إلى مركز القيادة في سان دييغو، حيث رأى على عدد كبير من الشاشات

المخصصة لمراقبة المنطقة، عموداً من الدخان يتصاعد من جبل لاغونا الواقع على بعد نحو 70

كيلومتراً. وأرسل حينها عناصر لإخماد الحيران وكان

لتحريكهم السريع الفضل في عدم النهم الحيران

سوى ثلاث متر مربع، بالإضافة إلى أن الحريق لم يشكل خطراً على سكان بلدة باين هيل الصغيرة، البالغ عددهم 1600 نسمة. ويقول كريس بيري لو

أن برنامج الذكاء الاصطناعي لم يصدر تنبهياً

لكن الحريق أتى المفظة. وتعدّ كاليفورنيا

حيث تقع سيليجون فالي، رائدة في تقنيات الذكاء

غائب الجنابي: أدعو لبناء بيت للنجّاتين العراقيين

قبل لجنة فنية تشكل لهذا الغرض، وعدم إرغام النجّاتين بتحديد موضوع معين للعمل الفني، وأسلوب الطرح، وترك هامش الحرية مفتوحاً لإبداع الفنان، مع التصحیح باستقاء موضوع أعماله من التاريخ والتراث الأخر لحضارات وادي الرافدين والحضارات الإنسانية.

العام 1954، دبلوم معهد الفنون الجميلة، بغداد والتخات والرسم غائب الجنابي، ولد في بغداد العام 1954، دبلوم معهد الفنون الجميلة، بغداد - نحت - الأول على الدورة 1975، وخرج أكاديمية الفنون في إيطاليا - نحت - 1983، عاش ست عشرة سنة في إيطاليا، منها ثلاث سنوات في سويسرا.



أيدولوجية أخرى، أي، جماعة فنية ثقافية خالصة) تسمى إلى جمع شتات النجّاتين بمختلف مسؤولياتهم الإبداعية، وتوفير الظروف الممكنة لهم من أجل الارتقاء بالنحت والنحت العراقي إلى أفضل الأحوال لتتبعه من إعطاء الأفضل من الإبداع الفني لبلده، ولتترات الإنسانية على حد سواء.

*وكيف سيكون تمويلك إذن وأنتم في (بيت مستقل؟

- هناك بعض المطالب والحقوق لنا تجاه الدولة، تتلخص بتخصيص نسبة 3% من كلفة إنشاء أو ترميم الأبنية والمنشآت والجمعيات السكنية المزمع إنشاؤها ضمن مشاريع (إعمار العراق)، كجمعية مخصصة للأعمال الفنية من تماثيل وجداريات ونصب سيراميك ولوحات فنية والتي تلزم بدورها المهندسين المعماريين والمقاولين بوضع هذه النسبة في حساباتهم أسرة بما يحصل في كل دول العالم، لما للفنون التشكيلية من دور جمالي مهم في إضفاء النمسة الفنية والثقافية في النروق العام.

كما ندعو وزارة الثقافة والسياحة والآثار إلى تطوير ودعم قسم (المصهر الفني) العائد إلى دائرة الفنون، وإنشاء مشاغل للفنّانين على أطراف قاعاته بأسعار رمزية، وتخصيص

اتعدام المؤسسات الرسمية والأهلية التي تهتم بالنحت والنجّاتين، بعيداً عن مبدأ الربح والخسارة وترك النجّاتين والنحت كإفني مفاصل الفن التشكيلي عرضة للتأرجح مرعماً في موازين الربح والخسارة للكثير من التجار والفقيمين على الفن وغياب الإعلام الهادف والنقد البناء والموضوعي في شخصيات هذه الحالات التي اختلطت أروافها وخصوصاً بعدما استشرى الفساد الإداري والمالي المعزري، وانعدام الشفافية مما أضرب هذا كثيراً بالنجّاتين العراقي وسيرة النحت العراقية في العراق، وهكذا تقسيب وغيب الكثير من الإسهام بشكل حقيقي في ردف مسيرة النحت بالأعمال الجيدة من النجّاتين، كان من الممكن أن يقدموا لنا وللإنسانية إبداعاتهم الفنية وصار المعيار الحقيقي لانتشار الفنان هو مقدار التنازلات التي يقدمها وكمية الأعمال الفنية المبيعة له عبر هذه التنازلات مرعماً لظروفه المعيشية الصعبة * ما هو مخططكم في إعادة إحياء مجاريها الطبيعية والارتقاء بهذا الفن الأزلي؟

- دعوتنا، في وقت مبكر، إلى تبني فكرة وضع اللبئات الأساسية الأولى لبناء (بيت النجّاتين) لتكون مستقلة تماماً وبعيداً كل البعد عن أي توجهات سياسية أو دينية أو حزبية أو تيارات

● علي إبراهيم الدليمي

هناك طموح مشروع وهامس في بحمله النجّات غائب الجنابي الذي عاش في الخارج رداً من الزمن، وقد عاد في سنوات الحصار الظالم إلى العراق في العقد التسعين، لتحقيق جزء من طموحه ومشروعه الفني، لكنه ضدم حينها بالظروف الاقتصادية والسياسية المتعبة جداً واللامبالاة في الأفكار الخلافة.

إلا أنه بعد عام 2003، بدأ يتحرك هنا وهناك عسى أن يعثر شيئاً من مومعه القديم، فكانت لنا رفقة معه ليجدثنا، فأنزل:

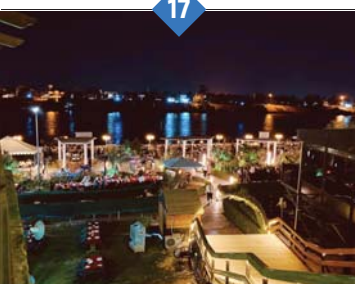
- أدر كذا نجتّاتين عراقيين أهمة الدور الذي يضطلع به النجّات العراقي وحننا وتجذره بنا مصورياً، ولحاجتنا الماسة للملمة وألمة ما يمكن بعد الترتي والتشردم الحاصل الذي آل إليه النحت والنجّاتين منذ عقود طويلة، ولخصوصية الظروف المحيطة بعمل النحت والنجّاتين وصومية الحصول على الاحتياجات والتطلّبات المتلفة بمناخ التنجز الفني من كلفة باهظة وجهد مضن يعكس الفنون التشكيلية الأخرى، إذ وصل الأمر أقصى حالاته في التعامل مع النجّاتين بنظام (الذريعة) أي بالنتر الربح لحساب كلفة التمثال، وكذلك



● من أعمال الفنان

مواطنون يشكون غياب أماكن الترفيه

تعد الأماكن الترفيهية شبه غائبة نتيجة الفوضى التاجية عن التصدر، الذي تواجهه البلاد منذ نحو عشر سنوات، نقص أماكن الترفيه دفع كثيرين إلى التوجه نحو المراكز التجارية (المولات) هذه المراكز سرعان ما تحولت إلى أماكن ترفيهية شهت إقبالاً واسعاً من قبل العائلات، هل تعد هذه المراكز ثغرة الترفيه وفي سياق متصل تقول مريم عماد موظفة في وزارة الموارد تعبر عن أسفها، لأنها لا تجد ما تذهب إليه للترفيه سوى المطاعم (المولات)، مشيرة إلى أن إنشاء مثل هذه المجمعات التجارية يأتي في إطار الترفيه عن النفس، الذي يعُد من متطلبات الحياة المعاصرة لا سيما أن البلاد في الأونة الأخيرة تشهد توسعاً ملحوظاً وكثافة سكانية عالية، هل توازي البنى التحتية حجم هذه الزيادة؟



البصرة تحيي ذكرى الروائي إسماعيل فهد إسماعيل



استذكر الحزب الشيوعي العراقي في مدينة البصرة الذكرى الخامسة لرحيل الروائي (إسماعيل فهد إسماعيل)، الذي رحل في العام 2018 في مدينة الكويت بعد صراع مع المرض، وكان الاستذكار بحضور وفد من الأدباء الكويتيين جازأوا من أجل الوفاء لأبيهم الروحي إسماعيل الذي ولد وعاش في العراق لخمس وعشرين عاماً في منطقة السبيلية في أبو الخصب جنوب البصرة، ومن ثم انتقل في العام 1966 للبيش في الكويت مع والده، أنتج أكثر 44 كتاباً، منها 34 رواية، فضلاً عن أعمال مسرحية ودراسات أهدت بالأب الكويت غير أن رواياته كانت تتحدث عن مراحل مهمة من حياة الشعب العراقية، صنع كل انتقاله سياسية أو اجتماعية في بلد ما، أنتج إسماعيل رواية عن تلك المرحلة، مثل رواية (السياح) التي كتبت عن أحداث لبنان والحرب الأهلية، ورواية (في عهدة حنظلة) التي كتبها عن فتان الكاركتير الراجل ناجي العلي.

الكرامة الإنسانية في الخطاب الشعري

يجد الشعر روحه في أحضان الكآبة وينتد على العواطف التي يتم جمعها في الهدوء، وكان الشعر إلى الأبد لغة القلب، وكما ذكرنا ميلان كونديرا، عندما يتحدث القلب، يجد الجدل أنه من غير اللائق أن يعترض، الشعر وسيلة تعبير متحركة تستكشف أعمق كياننا، وتوقظنا على المشاعر الكبوتة إنه يثير الأحاسيس إلى درجة يصعب فيها الحزن موسيقى الروح ولحظات من السعادة، وهي فترة فاصلة تارة في قصة حياة عادية طويلة من الندم الجوهري وتقصيص مرحبه به عن الخسارة، ينتقل الشعر حول حواف الحياة الحادة من دون التقليل من قيمتها، ولكن قوته وجاذبيته العائلية في «ارماغش وجذب» الكلمات التي ترضي الحواس وتوقظ الروح.

يظل مفهوم الشعرية والإبداع الشعري فضاء يستقطب الدارسين والنقاد للبحث في مظاهره وخصائصه الجمالية والإيقاعية بوصفه مجالاً قابلاً لديمومة الاستكشاف وتدعوية القراءة واختلاف النماذج لكشف عن أسرار وفوائده وتمثلات الابتكار والسطوع فيه. انطلاقاً من هذا التوجه يأتي كتاب الدكتور ابيد عبد الودود الحمداني الموسوم بـ (البنى الناطقة: تطبيقات في الشعرية العربية ومظاهرها الأسلوبية) إضافة متميزة ومبسطة للفوس في تحليل عناصر الشعرية، ومكوناتها وتمثلاتها الأسلوبية باعتبار أن مفهوم الشعرية هو مفهوم جمالي متحرك ينتج خصائصه عن شكل ظواهر أسلوبية وإيقاعية، ولا يمكن التيقن من هذا التوجه إلا بالكشف عن قوانين الإبداع والتوجه الذي يعد سمة دالة على النصوص التي تشكل أمثلة يمكن التصدي لها لتكون رؤية نقدية (استمولوجية) سواء كانت هذه النصوص شأرية في القدم أم هي تجارب تأطرت بما أحدثته موجات التطوير والعدالة، والتأثير بحركية الإبداع في العصر الحديث.

قراءة للبنى الناطقة في الشعرية العربية



أبيد عبد الودود الحمداني

وهي تتناول الرسول (6)، وما أعطاه الله من فضل في الدنيا والآخرة، ومدد الإيقاع الشعر الذي يهتفون (فسولوجيا) في ختام النص، بسبب آتية النطق التي تستند إليها، فيجيب النفس عند النطق بها، ثم يطلق مجدداً ماغزياً خارج النطق بها، إذ كان انطلاقاً من النص، وقد أجاد الدكتور التعمق في شرح أسس هذه السورة المأثرة متحدثاً عن (العلاقات الشكلية والبناء النحوي) و(لام التضم) و(حذف الكاف) و(مظاهر المحافظة والمقابلة)، منطلقاً من أن الاهتمام بدراسة العلاقات الشكلية في البناء النحوي يعطي مسمى الإبداع الأسلوبية في الشعر العربي. قدم الباحث دراسة معمقة حثاً للأفراد والجمعية والأسلوبية وكشوفات رصينة حول هذه السورة الكريمة، وتناول بعدها رسماً أسبانياً لما يسهم في تشكيل (الشعرية) وألفها الحمداني بعنوان موسوم بـ (شعرية التثنية في اللغة العربية) وكتبها في الاستغناء عن صيغة (الإبداعية) ليكون التعبير أكثر قوة، إذ ربط بشكل موضوعي ومتعمق بين ألفة هي أساس الأسلوب وأداء الأسلوب باعتبار أن ألفة هي أساس الأسلوب ومصدر مفهوم الألفة فضلاً عن ارتباط ذلك بالبحر (الشعرية) فأغلب توجهات الشعرية في فهمها الحديث تقوم على الرصد التقني والابتكار الذي يعكسه الإبداع في العمل الأدبي نفسه، بل إن هذه التوجهات يمكنها الإفادة منها لرصد أنماط من الإبداع القرآني أيضاً. ويورد بعض نماذج وعيّنات تمكس جمالية وتعبيرية تثبتية في النص القرآني عبره من النصوص، وإن وجود الثني في السياق يعنى تقييداً أكثر وضوحاً وأسلوبية من أثر خلال دلالاته ومعناه وما يحدثه من أثر في ألفة هي أساس الأسلوب وأداء الأسلوب باعتبار أن ألفة هي أساس الأسلوب ومصدر مفهوم الألفة فضلاً عن ارتباط ذلك بالبحر (الشعرية) فأغلب توجهات الشعرية في فهمها الحديث تقوم على الرصد التقني والابتكار الذي يعكسه الإبداع في العمل الأدبي نفسه، بل إن هذه التوجهات يمكنها الإفادة منها لرصد أنماط من الإبداع القرآني أيضاً.

ويرتبط هذا الموضوع بالظواهر الأسلوبية ليوكد أن الشعرية ليست حصراً على الشعر ولا على لغتها، بل هي صفة تنصير على ما حولها، أي أنها الانفتاح التقني (الاستمولوجي) استطاع أن يندم رؤية استكشافية (اركولوجية) مفهوم دلالات ودينامية الترميم أو الحديث من منظور أحادي بل انطلقت باتجاه التناول الشكلا التناجيزي لبناء النماذج الدالة لكشف عن هذا الجدل والصياغة الجمالية التي ارتكزت على صيرورة الشعرية التي تتألف ويتركز رواها مع حركة التطور الأدبي والفكري، لميث البحث - الناقد - بأن الشعرية مفهوم جمالي متحرك لا يرتبط إلى جانب على مرحلة من مراحلها إلى جانب التركيز على (البنى الناطقة) والعناصر التي تغلّ الدال على وجود هذه المظاهر، والإنشادات داخل النص وعلى مستوى الأساق المحكّة لخطاب الشعرية المتولدة. يحسب لهذه الإضافة الإبداعية الجمالية النقدية والبنائية أن الباحث لم يكتف في التصدي لهذه الظاهرة وتمثلاتها من منظور النطق والامتصاص من الضبط بل سعى ليعيد إلى استحضار النماذج الباطنية وفق أساليب تطبيقية ليخلق توازناً صديداً بين النظرية والتطبيق ويكسب المدرس الانتماءات يسهم لكشف كل طرف المعادلة وهذا السعي الخاص الأسلوب القدي الأكاديمي التحليلي الذي يمكنه من رصد الظواهر، ومن العمل على تحليلها واستخلاص معانيها وخصائصها ولائها، وتمتيز هذا النهج بوجود العنصر الاستقصائي، والدراسة الناطقة القرآنية بانتقاء وتوافر النماذج التي تستجيب لهذا المنظور (الاستمولوجي) الجمالي الذي رسمه روح الدراسة وإجراءها الموثقة، مما أكسب هذا العمل الاستثنائي والمميز بقدرة الباحث على الاستدلال والتعمق في النصوص والدراسة الشعرية العربية في النصوص التي ينطلق منها، فلا نجد إشارة مضمرة إلى ما حول النص في كتب البلاغة والنقد القديمة، أمعها شكل القرآن لاين قتيبة، وقواعد الشعر لثعلب، والبرج لاين المعتز، والموازنة لأمدي والوساطة لعبد العزيز

د. سمير خليل

ولعل الميزة الدالة لهذه الدراسة الرصينة أنها تناولت العنصر الإيقاعي وفق جدل استقصائي وإبداء وأساليب جديدة واستقصائية ولم تقتصر على ما حول الترميم أو الحديث من منظور أحادي بل انطلقت باتجاه التناول الشكلا التناجيزي لبناء النماذج الدالة لكشف عن هذا الجدل والصياغة الجمالية التي ارتكزت على صيرورة الشعرية التي تتألف ويتركز رواها مع حركة التطور الأدبي والفكري، لميث البحث - الناقد - بأن الشعرية مفهوم جمالي متحرك لا يرتبط إلى جانب على مرحلة من مراحلها إلى جانب التركيز على (البنى الناطقة) والعناصر التي تغلّ الدال على وجود هذه المظاهر، والإنشادات داخل النص وعلى مستوى الأساق المحكّة لخطاب الشعرية المتولدة. يحسب لهذه الإضافة الإبداعية الجمالية النقدية والبنائية أن الباحث لم يكتف في التصدي لهذه الظاهرة وتمثلاتها من منظور النطق والامتصاص من الضبط بل سعى ليعيد إلى استحضار النماذج الباطنية وفق أساليب تطبيقية ليخلق توازناً صديداً بين النظرية والتطبيق ويكسب المدرس الانتماءات يسهم لكشف كل طرف المعادلة وهذا السعي الخاص الأسلوب القدي الأكاديمي التحليلي الذي يمكنه من رصد الظواهر، ومن العمل على تحليلها واستخلاص معانيها وخصائصها ولائها، وتمتيز هذا النهج بوجود العنصر الاستقصائي، والدراسة الناطقة القرآنية بانتقاء وتوافر النماذج التي تستجيب لهذا المنظور (الاستمولوجي) الجمالي الذي رسمه روح الدراسة وإجراءها الموثقة، مما أكسب هذا العمل الاستثنائي والمميز بقدرة الباحث على الاستدلال والتعمق في النصوص والدراسة الشعرية العربية في النصوص التي ينطلق منها، فلا نجد إشارة مضمرة إلى ما حول النص في كتب البلاغة والنقد القديمة، أمعها شكل القرآن لاين قتيبة، وقواعد الشعر لثعلب، والبرج لاين المعتز، والموازنة لأمدي والوساطة لعبد العزيز



في ذكره الخامسة.. البصرة تستذكر الروائي إسماعيل فهد إسماعيل

شمالاً)، التي استقرت بعض كتاب مصر، فكيف لكاتب غير يكتب عنهم، لكن هناك من كان أعظم من هذه الفئة، فأبدت إسماعيل، لتكون العصبية (البياديات)، (التواطير)، و(النيل الطعم والرائحة).

الهم الجودي
من جانب، تحدث الفاض محمد خضير عن علاقة إسماعيل بالأدب السردية. لاسمها قصة فهد كان مختلفاً. ويتخبر أن فهد بالرغم من غزارة الإنتاج الروائي والمسرحي للراحل إسماعيل فهد إسماعيل، (ما يقرب من الـ 34 رواية)، فإنه لم يصدر غير أربع مجموعات قصصية، أولها (البيعة الدائكة) 1965، والأفصاح والفة المشتركة 1979، و(ما ليراه نائم) 2009، وأخيراً مجموعة (الكرة والبياض) التي صدرت بعد عام واحد من وفاته. كتبت قصص (الكرة والبياض) خلال العقد الستيني من القرن الماضي، وقدمها الراحل للنشر، فاستمتمت القرابة عن إجازتها، وبيتها هذا القصص مبشرة بين مخطوطات الكاتب، حتى قبض لها أن تصدر بعد مرور خمسة عقود، بمبادرة من مدينة محمد جواد الجاسم في العام 2019.

ويشير خضير لرسالة وجهها إسماعيل لصديقه الشاعر جميل الشيبيني بتاريخ 10/10/1966 أنه كتب 26 قصة خلال العام 1966، منها قصة (الكرة والبياض) التي استثنى نشرها حتى هذا العن. وتتصلخ الشيبيني ملامح الأسلوب الستيني لفهد الرجل بأنها تتصف بـ"التشظي وخطلة زمن السرد، واعتماد ردود الفعل الذاتية عبر مغلظات تستند من تبار الوعي، والديوان في هذا الزمان لوجهة تسلط الآخر أو تحبب اقتحام خصيصة عالم الذات، ترسيخاً لقولة جان بول سارتر، الصعج هم الآخرون".

ويفي خضير أن هذه المجلدات الجودية تسلفت إحدى روايات إسماعيل الأولى (رباعيته العراقية خاصة في ميثدا حياته، وتولدت بصيغ أسلوبية

في مدينة البصرة الذكرى الخامسة لرحيل الروائي إسماعيل فهد إسماعيل) الذي رحل في العام 2018 في مدينة الكويت بعد صراع مع المرض. وكان الاستاذ يحضر وفد من الأدباء الكويتيين جاولاً من أجل الوفاء لابيهم الروحي، إسماعيل الذي ولد وعاش في العراق خمسة وعشرين عاماً في منطقة السبيليات في ابو الخصيب جنوب البصرة، ومن ثم التحق في العام 1966 للعيش في الكويت مع والده، انتج 44 كتاباً، منها 34 رواية، فضلاً عن أعمال مسرحية ودراسات اهتمت بالادب الكويت.

البصرة: صفاء ذياب
غير أن رواياته كانت تتحدث عن مراحل مهمة من حياة الشعوب العربية، فمع كل انتقاله سياسياً أو اجتماعية في بلد ما، أنتج إسماعيل رواية عن تلك المرحلة، مثل رواية (الشياح) التي كتبت عن أحداث لبنان والحرب الأهلية، ورواية (في عهد حنظلة) التي كتبتها عن هتان الكاركتير الراحل ناجي العلي، ورواية (السبيليات) التي كتبتها عن الحرب العراقية الإيرانية وما حدث لأسر اضطررت للهجرة من موطنها في أبو الخصيب، حتى آخر رواية (منقول أسود آخر) وهو ما جعل لأدب الكويتيين والعرب، يفتنون لعنه (أب الرواية الكويتية)، لأنه تمكن من تأسيس أسلوب خاص، جعل القراء الجاهل يفتنون له بوصفه أرضاً خصباً للرواية في الكويت.

إسماعيل مدينا
وعلى الرغم من الصدقات العديدة التي كانت تربط إسماعيل فهد إسماعيل بالأدباء الكويتيين والعرب عمومًا، غير أن للكاتب محمد جواد الجاسم مكانة خاصة في حياة إسماعيل، فقد كان المراقب الدائم والصديق المقرب له، حتى شرع الجاسم بعد وفاة إسماعيل، بمحاولاته للحفاظ على إرث الراحل، فأنتج كتاباً بعد رحله مباشرة عن حياته وأهميته الأدبية، فضلاً عن إضافاته في أحياء ذكره بكل ما دام.

في كتابه تحدث في الاستاذ بطريقة مختلفة، فقد تحدثت عن حياته متقللاً عن طريق منجزه الأدبي وإسهامات إسماعيل في الواقع العربي عمومًا، قائلاً:

مذم البادية، وكتابته عن (الكرة والبياض) وبداية

● كان الاستاذ يحضر وفد من الأدباء الكويتيين جاولاً من أجل الوفاء لابيهم الروائي

يجد الشعر روحه في أحضان الكآبة ويتدفق على العواطف التي يتعمق فيها الهدوء وكان الشعر إلى الأبد لغة القلب، وكما ذكرنا ميلان كونديورا، عندما يتحدث القلب يجد العقل أنه من غير اللائق أن يعترض. الشعر وسيلة تعبير متحركة تستكشف أعماق كياننا، وتوقفنا على المشاعر الكبوتية. إنه يتجر الأحاسيس إلى درجة يصبح فيها الحزن موسيقى الروح ولحظات من السعادة، وهي فترة فاصلة نادرة في قصة حياة عادية طويلة من العدم الجوهري. وكثيراً ما يرحب به عن الخسارة، ينتقل الشعر حول حواف الحياة العادة من دون التقليل من قيمتها، وتكتم قوته وجاذبيته العاطفية في «ارتعاش وجذب» الكلمات التي ترضي العواس وتوقف الروح. إن التعبير عن الحساسية الشديدة المركزة على الحيوية النابضة للكلمات الثقافية يعزز جاذبيتها بينما تتختم جاذبيتها الغنائية قوة رسالة العمل الجماعي، والرحمة، والعدالة، والظلم، والحب والكراهية، والهوية، والاختلاف، والخضوع والتأكيد، والغضب والألم، وما إلى ذلك في سيمفونية من ألوان الحياة المتعددة.

الكرامة الإنسانية في الخطاب الشعري



• إبراهيم شاكراً، الفيلسوف في الشاعر

أنا منك واليك والأمنح وللأني لانتهازين
 إن خطاب، براين شاكر، الذي يقف ضد الطامع يجب أن يقل كاهل كل روح حساسة ويكون بمثابة مصدر إلهام لسعيها الجماعي لتحقيق العدالة.
 «من يستطيع أن يبتكر حفة تعريفي المدينة المحاصرة؟
 من يستطيع أن يفتك أغلالي في هذه بوسمك أن تأخذ رأسي ولكن دع القاضي يقرز من هو خصمي.
 إن عرض أسرار الحق، تعبير مجازي عن الإرادة العازمة لتلبية قضية أكبر، من أن يحفظ جاذبيته المحفزة لأولئك الذين يريدون إحداث فرق.
 «ليس من عادتي أن أتوقف وأستكين في منتصف الطريق.
 العودة إلى الوراء ليست من طبيعتي»
 وتذكر الشاعر للمعطلة الأبدية للحياة المحدودة، والتزامها اللامتناهية أمر مقنع
 «تعلمي يا حياة! ديون كثيرة لم تسدده بعد بعض الأثم لم يمح بعد، وشعة وأجيات لم أنجزها بعد»
 وباعتباره نتاجاً لبيته في علاقة عدلته، فإن مرثي الشاعر ونصائحه وتحذيراته، تحمل رسائل أظلم، في سياق اجتماعي وسياسي أوسع، حتى عندما يتعمق في ألفاظه (شعرية) يا جوهر أفكارها

العلاقة بين الحياة والأدب على النحو التالي:
 «أنا مجرد صدى لقلبي وصديق لعاطفة الحب لذلك أشعر بالفخر شعري وحياتي ليسا منفصلين»
 يستوعب الأديب في مخيلته الفلسفية الأوسع، مظالم العصر في موسيقى الإنسانية الحزينة، سواء في تصوير اليأس، أو نشوة ألم الحب غير المتبادل، أو اليأس، أو رومانسية الاحتجاج أو بطولية الشجعان، كل ذلك يسهم في تخليد الأديب، ذلك ما يجعل تاريخ أي أمة معطفاً بأديبها الذي يكسو عظام التاريخ بثقافة عبورها. ومن خلال توحيد الفلسفة والشعر والحوية، يقف الفن حكمة الصور التي ترشدنا إلى الطريق العجى لقد ذكرنا برتوت بريشت بأن الفن «ليس مرادف لرفوة الواقع، بل مطرقة يمكن بواسطتها تشكيله»
 المواقف الثمينة للسادة الذين تلقف الحكمة والأحاسيس العميقة أعمارهم فيسعون إلى رفعة الكلمات، تصد لنا إنسانيتنا، وتمتحننا موسيقى حياتنا ونضوء الذي يضيء طريقنا. الأدب بجميع أجناسه يحمل تكمة وعقفاً في التعبير عن الشاعر الإنسانية الشديدة، وخاصة ألم الوحدة، وألم الفراق عن الأحباب، والشعور بالرفض والعجز على سبيل المثال، تعد قصيدة جاي شاكزار براساد الشهيرة، أنسو، تعبيراً ساخناً عن الحزن الشخصي.

• أشواني كورام • ترجمة: عبود الجابري

يلحق الشعر موسيقى الخاصة ويور حول اللحظات التي يتشارك معها من الحياة، فهو يجمع، الفقة في الفن، وبحر الشاعر ليكون، كريماً وجريئاً، إنه «يملا الهواء»، ويخمس الأرواق، بينما ينسج الشاعر حقيقة عصره في صورة تجاربه الخاصة، مقدمة، ساهر لوديانتي، لشعره تقول كل شيء.
 «كل ما أعطاني العالم من طريق التجارب والحوادث، هذا ما أعود إليه»
 تتجلى روح المؤلف في شعره - الصوت الذي ينجو من إسكات الصوت، مستوح من الشاعر الفهوية وجمعت في أعماق الأماكن الخاصة، الشعر باعتباره تغييراً عن الذات، هو شخصي للغاية، وصدي شبيهة نتاج عن المواقف المشتركة التي يكسها، تلك التي عبر عنها، سيمباب أكبر أباي، في عيارته الشهيرة:
 «فتحتي هي فتحة العالم ومن يسبغها ينسبها لنفسه»
 وظيفة الشاعر هي التأكد من أن واقعنا واقع العالم من حوله لا يفتق خار عالم الحياة، إذ يتبع ما يمكنه لا يتبع ما أوان الشعر المتدفقة في اندماج لطيف، إنه «صيفو القلب، ومزج الماضي، ومزود الحاضر، وعارض المستقبل تحمل رؤية الشاعر بصمة التجارب الحياتية وتسد الفجوة بين الشاعر وواقع الحياة. ويوضح الشاعر «شكيل بادبوني»

سبينوزا وحكمة الأقلية

الأخذ بما يفيد الكيان الوجودي، إذن فلاستحباب من العالم ليس ضمن خيارات الإنسان الحر. بل إن ما يتطلع إليه حسب تفسير سبينوزا لفلسفة سبينوزا هو أن يستخدم العلم استخداماً صحيحاً لمنفعة. وبذلك يكون له مواصفات الإنسان الفاضل عند أرسطو الذي يميل إلى الوسوسة بدلاً من التطلع. ما يشغل سبينوزا هو تحديد مصدر معاناة الإنسان وأرقه النفسي لذلك يفرد مساحة من أبحاثه الفلسفية لدراسة الانفعالات والعامل الأساسي لهشاشة الية النفسية وهو التراوح بين الشعور والوعي. أما ترادفها للقلق والتوتر، فهو، كما أنه لا يثير الإعجاب، تلا حفة طمأنينة بأن الوصول إلى الإحجاب، تلك الحفة، هي محسنة. لا يتكبر صاحب "الأبيق" محدودية القدرة البشرية مؤكداً بأن الأسباب الخارجية توظفها قوة وتعمل ما يمكنه أن يفعله. التعلل والهوى، هنا ما يحدد أثر هذه المبادئ لا تختلف عن جوهر منهج أرنولد يقول أحد أتباعه أن: «من السهل جداً الانتصاف على التمردين الذين يحضنون أنفسهم في الجحيم لكن الأمر ليس كذلك من هؤلاء المرشدين الذين يعيشون في أهانتهم»
 يتقاطع مع أي سبينوزا عن دور الكفاري في التشكيكية النفسية وحركة الشاعر والفيلسوف، وبالطبع فإن الانفعالات في التفكير السلوكي مرتبطه بالأفكار لذلك يكون الشخص حراً عندما تروق فعالية أفكاره التامة على تأثير أهواله وأفكاره غير التامة. ويميز عن مركزية الانفعالات بمعادلة كاشفة أو غريبة رياضية «لا يمكن كبح انفعال أو كتمه» عليه لا يتعامل فقط أو أشد كفاءة. فهو سبينوزا بأن ما تصويبه إلى فلسفة من الإنسانية عن قيمة التخلف من دون المصالح السلبية والأهمية عدم التجرد نحو مفاهيم الأهواء الحزينة قد تبدو ضاراً من الثمانيات. ولأجدّ سبينوزا مقابل لاحتضانه لا تداركاً لأن الإنسان لا تتقصص المعرفة بقدر ما يعاني من عدم فعالية ما يعرفه لذلك لا يستعيد

المشنى العملي في القراءات الفلسفية أصبح مطلباً ملحا ولم تعد النسخة التخضيرية مدخلا مناسباً للمسلك القضيي لذلك المتابعين. وذلك لا يعنى التوقيف لوجه مناهد بأن الفلسفة تجيب على كل الأسئلة أو هي بمثابة طوق النجاة في عياب الأزمات. من الواضح أن ما تتسمده منه الفلسفة زخماً متجدداً في الراهن هو الخروج من منقطة الاستقطاب الأيدولوجي.

• كه إيلان محمد

لرصد ما يتعمق داخل النفس ومضني أبعاد من ذلك معنفاً في كتاب الإيتنا بأنه سبينوزا إن الأفعال والمشاعر الإنسانية جواسد. لذا، تتوارد المسلمات الرياضية والأمثلة الهندسية ضمن متابعة سبينوزا للانفعالات النفسية، وهذا ما يميز سبينوزا كأحد الفلاسفة المشهورين بالفكرانية الحديثة. تماماً مثل أمثالات الرياضيات فإن سبينوزا الإزاحة والاختيار، وبين كيف يمكن للإنسان أن يتطلع للكمال والاهتزاز. لا يمكن من باب التفكير بالديالكتيك بأن هذا الموضوع ثيمة أساسية في المسحلات الفلسفية، ولكن ملاحظ هنا هو رفع ما يبدو التناقض في مشروع سبينوزا ضمن حجة ترادفها إلى دراسة مفهوم الحرية وما يرتقي بها المرء إلى مرتبة الإنسان الحر ويعجز القول من جهة أخرى بأن «ليس في النفس أي إرادة ملقطة أو حرة بل يتحكم في النفس أن تريد هذا وحده ولا يقتضيه سبب يهينه سبب آخر» ويستمر التمسك السببي إلى ما لا نهاية. في الواقع إن الإنسان الحر في منهج سبينوزا هو بغير وعفا وإلهام العقل، والصلح مع حريته من الضرورة لأنه يحقق استقلاله نفسه. من خلال فهم طبيعته الخاصة من ثم إن الواقع إن الإنسان الحر في منهج سبينوزا هو بغير وعفا وإلهام العقل، والصلح مع حريته من الضرورة لأنه يحقق استقلاله نفسه. من يمكنه من الاستمرار في كينونته وهذا ما يسميه سبينوزا بـ «الكناوتوس» والأصح أن يهيم به ذلك بأن الكناوتوس يعني الإله العارحية ويتعلق عنها بل يقتضي العقل

جسد الثقافة



• آنا تيريكو

الذي يخرجها جوزيبي فريدي لكن عمل الدار هذا الحار خفيفة أوكرانيا التي عبر سفيرها لدى ألمانيا ألكسيس ماكيف عن غضبه الشديد ونشر حديثه على مواقع التواصل الاجتماعي. تتعامل معه الكثير من الناعمين وهو يوجه خطابها إلى دار أوبرا برلين جاه فيه (في حين تم إيقاف العلاقات الحكومية والاقتصادية الأكاديمية والإقليمية وكافة العلاقات العامة البشرية بصفاء ومبادئ ذلك لأن كل جانب يهتم بإدراج في روجه ليرسم طبيعة الحياة أمام أنظار جمهوره من دون إهمال ولا إزعاج لطيفة أو طرف حكومي أو زعيم سياسي لا يريد يوسخ سمعته أو ليس جسدًا ولا تشويه ما هو ليس متوقفاً وليبقى كل ميع إحساسه الذاتي وعاطفته الخاصة من دون تأثيرات جاذبية ليكون لوجه جميلة يعثر بها عن جماليات أوبرا برلين براها في نفسه وينشدها لحبيته لجان عن المحمودات خارج ميخته وليبقى الفن ظل الإنسانية وهذا ما حاروت تصميها مغنية الأوبرا الروسية الشهيرة آنا تيريكو. هي معودة من أوبرا برلين جنساً تدوي بها لتلمس أذن أوبرا ما كبت على خيبة مسرح الدار رغم حلاقتها معها بسبب ما أسموه «علاقتها مع القيادة الروسية» فيما تفتد دار أوبرا برلين ذلك طائلة إن المغنية لم تقم بأي أنشطة إبداعية داخل روسيا ولا توثق لأي أنشطة في المستقبل القريب من الطمهي إن تكن للسياحة مواقف متناقضة ومخاطبات متباينة. وغايات تمتد بها لديها السمعة الطيبة التي ضدت بها لتيريكو جعلت من إدارة الدار دعوتها لتكون بطله عرض (ماكيت) عن عشية عيد ميلاد الجمهور العريقة والشهيرة أمام الجمهور الذي أبدى تعلقه لهذه العروض وإقباله الكبير لشاهدة الغنائية الروسية لفتح الستار عن العمل



• سبينوزا العالم بنية رياضية

التعريف بالصّفحة

حذار من اليأس صفّحة أسبوعية ملونة تصدر صباح كل خميس، تمنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimsalihy@yahoo.com



د. قاسم حسين صالح

أصبوحة العدد

(التعليم يعمل على غرس القيم والأخلاق في شخصية المرأة، ويعززها على حقوقها والاعتماد على نفسها، وجعلها أما ومربية مثقفة وواعية).
طله حسين

موضوع العدد

سايكولوجيا الزلازل والأعاصير المدمرة



● شابة تبلغ من العمر 15 عاماً نجت من الفيضانات الأخيرة في مدينة درنة بشرق ليبيا

الطبيعية يعانون من الأعراض في أعلاه، فإن عدد الذين يصابون بها سيكون بالملايين أيضاً، بينها حالات تحتاج لعلاج نفسي سريع يمتد إلى أسابيع أو أشهر، وأخرى تمتد فيها المراجعات والإشراف النفسي إلى سنوات.

ومع أن الجهات الصحية في البلدان مدركة لما سيحصل، فإنها تتسرع على وزارة الصحة العراقية أن تبادر بإرسال وفدين من أطباء واستشاريين نفسيين ومن لديهم خبرة عملية وعلمية في التعامل مع الناجين من الزلازل والأعاصير المدمرة ليشاركوا في التخفيف عن المحنة التي أصابت أشقائنا في المغرب وليبيا



● امرأة مغربية تقف بالقرب من خيمة عقب زلزال مدمر ضرب مدينتها

زلزال المغرب وإعصار ليبيا بعد وأن الدراسات تشير إلى أن ما لا يقل عن 9% من الذين تعرضوا للكوارث

ارتفعت حصيلته ضحايا الزلزال الأخط الذي ضرب المغرب إلى نحو ثلاثة آلاف قتيل وأكثر من 2500 جريح، وشيبت العاصفة، دانيال، بمقتل نحو سبعة آلاف شخص في مدينة درنة الليبية وحدها، وأكثر من عشرين ألف مفقود جزء الفيضانات والسيول التي أخفت أحياء سكنية كاملة من الوجود، في أكبر كارثة طبيعية شهدها البلاد منذ 40 عاماً.

وسمواجه البلدان الشقيقتان مشكلة سايكولوجية كبيرة تتمثل بحالات الذعر والفرق والهلع التي تعرض لها آلاف الناجين من الزلازل والإعصار لن تنتهي بتوقفهما بل ستمتد آثارها النفسية أشهراً وسنوات، نعم سنوات، يعانون فيها من الأعراض

الآنية، الاستيقاظ في الليل عدة مرات، مصحوبة بكوابيس متكررة لها

علاقة بالزلازل والأعاصير. ذكريات وأفكار ومدركات

اقتحامية وهسية ومتكررة تسبب الحزن، الهم، التوتر، القلق، الاكتئاب، العنف، والتوتر.

● الشعور كما لو أن الزلزال أو الإعصار سيعاود الوجود في أية لحظة.

● تذكر الحدث على شكل صور أو خيالات.

● انزعاج انفعالي شديد لأي تبيهه يقدح زناد ذكريات الحدث.

● صعوبة التركيز على أداء نشاطات كان يمارسها.

● فقدان الاهتمام بالحياتة اليومية، الشعور بالذنب، أفكار انتحارية.

● وإذا علمنا أن عدد الناجين والمشردين وأسرى وأقرباء ومحببي الضحايا الذين شهدوا حالات الرعب والقوابع والانهيارات الكبيرة للمباني والبيوت في

حيل عاطفية
مهداة للشابات والشباب

حديثاً، ظهر في علم النفس فرع جديد اسمه (علم النفس المظلم، أو علم النفس الأسود Dark Psychology).

الجميل فيه أنه يعكسك من التعريف على أساليب وحيل يتم استخدامها للتلاعب بالآخرين وجعلهم يقومون بالأشياء التي تريدها، لا سيما في العلاقات العاطفية، وتحديداً في نشر فيديوهات خبيثة مغرية تشر الرذيلة الأخلاقية وتلاعب بمشاعرك بشيطة تجعلك في النهاية تأسف لمن استهفك، شاباً كان أم

شابة.

وأحد حيل الشيطة فيها أنها تعلمك كيف تمارس السيلوك الجرمي من دون أن تدرك أن هذا السلوك يخلق طرفين أحدهما

مسيطر والآخر خاضع، وتعمل على جعل الطرف الآخر يتعود على وجودك والشعور بأنك شخص مهم في حياته، بأسلوب

تشجعك على الاهتمام به في بداية العلاقة بحيث تتواصل معه على مدار 24 ساعة، وتعيش خيالات وتقوم بإنشاء

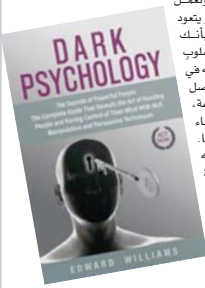
ذكريات جميلة في ما بينكما وما أن يتحقق له ذلك فإنه ينتقل إلى الخطوة التالية

من هذه الحيلة بإيصالك إلى الشعور بالتقليل من أهميتك وإحساسك

بانعدام الثقة بنفسك، وحين يتحقق له ذلك، يتشيعن عليك ثافة

بالتواصل معك بشكل أكبر ليحصل منك على الشعور مرة أخرى على المشاعر ذاتها التي حصل عليها في بداية

العلاقة معك، ويقيم مثل (المروحة) يتلاعب بمشاعرنا ونحوه ومشاعرنا ونفسنا، وما بينكما.



تحذيراً... لأحبنا الشباب والشابات

المؤسف أن هذا الأسلوب تم الترويج له على مواقع التواصل الاجتماعي، وساعد فعلاً على انتشار تعدد العلاقات فانتبه، انتهى أنك إذا تعاملت مع أحد الأشخاص وتبين أنه يقوم بالتلاعب بك بهذه الحيل الشيطانية، فليك ألا تستجيب لحظة استرجاع لما قرأته في (الصباح) .. قبل له عرضك.. لعب غيرها بقي أن تقول شكراً لعلم النفس المظلم الذي كشف لنا هذا الغفوس وحيل وخبايا شياطين القيسويك وأخوانه.

إبترت نفسي

مشكلة العدد

عراقي أحب أوروبية.. فتورط نفسياً

حالتك بشكل صحيح، لكنك غير قادر على التخلص منها، وجعلها يكون بوحد من اختياراتك، الأول، أن تنهي علاقتك بها وتبحث عن امرأة عراقية أو عربية بمثل هيمك وتقابلك.

الثاني، أن تفصح ضميرك الأخلاقي أن الفتاة هي المجتمع الأوروبي لها أن تقسم علاقات قبل الزواج، فإذا اقتنع بذلك عليك ألا تعاسيها على ماضيها.

ويبدو أن مطاوعة ضميرك الأخلاقي على التكيف مع قيم المجتمع في هذا الموضوع تحدياً ستكون صعبة وقد تشرج على وقت، فأنت كأي رجل أكثر من حاضرنا، فيالمرغ من أنهما، تحدثت لك بصراحة عن ماضيها، وتريد فعلاً أن تكون مخلصاً لها، لكن عليك الشرقي يقول لك، ما دامت لها علاقات سابقة فإنها

ستكون، بل إن أفكار الوسواسية والتسلية تدفعك إلى أن تتفق من الأشخاص الذين كانت لهم علاقة بها (وقد يكون هذا دليلاً على أنك تجهلها).

وأحذر أن تأخذ أي علاج نفسي باستشارة زولام أو ميلتونين، لأن مشكلتك تكمن في أفكار ومعتقدات وضع لا تغيرها الأروية، أما الحوار (عربي) فإن تغيرت من ثقافة ثابتة، أعني أن تطلق باب ماضي هذه المرأة فيها، وإن لم تستطع، فقبل بها وقل لها وداعاً.

ورغبتني في الانتقام من هؤلاء الرجال الأشرار ومنها، وكان طمعة في شرقي حصيلت. نعم أنا أعرف أنه لتقديم الأوربي ولكنني لا أستطيع تجاوز المعطلة. أزوجك ساعدني فأنا تعبت جداً وسكنت من حبي وكريهها لها، وإنها تحس بهذا وهي صاغرة طامعة لي تسمح كل أمرها به ويسك توجيه أوجه لها، فهي لا تريدني أن أتركها أبداً، وأنا حائر ماذا أفعل. ربما تعذني مجنوناً، فأنا لست مجنوناً بل متمسك بتقائدي التي لا تتطابق مع تقاليدهم. أزوجك كتب لي رقم تلفونك لأخبرك وأسمع صوتك كي أرتاح وأنام وولويوماً واحداً.

الأخ غريب تتحدد مشكلتك بالآتي إن ضميرك الأخلاقي لا يتقبل قيم المجتمع الأوروبي الذي تعيش فيه



اضطرابات الأكل



من زيادة الوزن، حتى وإن لم تكونوا كذلك، وهذه يمكن أن تؤدي إلى دورة خطيرة من التقيد في الأكل، والشراهة أثناء محاولتهم تحقيق مستوى لا يمكن بلوغه من الثقافة. اللافت أن لهذه الاضطرابات تأثيراً عميقاً في كل جانب من جوانب حياة الشخص، من صحته الجسدية إلى علاقاته وأدائه الوظيفي وحياتة الاجتماعية.

كل نوع من هذه الثلاثة له مجموعة فريدة من الأعراض الخاصة به، ولكن جميعها تشترك في قاسم مشترك واحد: الهوس بشكل الجسم وحجمه ووزنه.

اضطرابات الأكل هي أمراض نفسية خطيرة يمكن أن تكون لها آثار مدمرة على صحة الإنسان، جسدياً وقلبياً تتميز بالاعتداء على الطيبة التي أثار، محاولاتهم تحقيق مستوى لا يمكن بلوغه من الثقافة. اللافت أن لهذه الاضطرابات تأثيراً عميقاً في كل جانب من جوانب حياة الشخص، من صحته الجسدية إلى علاقاته وأدائه الوظيفي وحياتة الاجتماعية.

عالمياً ما يركز الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الأكل على فكرة أنهم يعانون

ذهبت لطبيب نفسي ولم يتمكن من معالجتني، إذ لا أستطيع الدراسة والنوم ولا العمل أبداً سوى التفكير

تسقط الحرب البغيضة

بمناسبة اليوم العالمي للسلام

لا شيء جيد في الحرب كل ما فيها مضرّة، ودمار شامل في الأرواح والمنازل والممتلكات والأحلام والاماني، إنها خراب في خراب، ورحلة طويلة لا تنتهي من الدماء والتجهير والتزوج، والعجب لمن يراها بهيئة فتاة جميلة، وهي أكثر رعباً حتى من الجحيم.

● سعد صاحب

(العرب يعني الدمار، الحرب يعني الحصار، الحرب عكس الأمل عكس الأمان، الحرب عكس التصافي بالحرب عكس الصلح، بالحرب ماكو أيد كل الانتصار/ بالحرب ماكو أيد فوز ربيع/ بس خراب بس عذاب وبس غيابة، بس جئت محترقه جانت بين ماني وبين ناز/ بس هذا لك الراي بالمقلات دامي ومفتح، بس بيانات وخطب قاده مرييه، بس منايا ادور بالساحات من وكنت الصبح/ بس صافير الترح جانت غريبيه/ بس جرح يحضن على السائر جرح/ بس هذا لك الياق يسند يفتح للثوب باب، بس جدم خنزير يعشى على الملح/ بس سوز وكتاب طاحن من حقيبته، بس عطر نفثوش احمر بس كمشيبه، جنها مثل اذويل طائرة ورق مثل العنج/ جابها الجندي الوفي تذكرك من بيت الحبيب، حتى خاف يموت بجوفه اثر منها يصح)

أسلمة

الحرب تعجز مواهب الإنسان في التدمير، وتدفع هذا العقل العجيب لصنع الأسلحة، كي يتقاتل الناس في حروب ملاحسة، وربما أنت تصارب في ظراوة ولا تدري ماذا؟ وربما تقتل شخصاً في الجانب المقابل، وهو كائن مظلوم يسكن في الأجرار، يمانى من الديون الكثيرة، وله اولاد سبعة وزوجة بأشمة، الحرب قد وحده ثوبه وبنت حقود/ التيب كلشي تبيد/ من جمال ومن زهور ومن قوارير واواني/ من رصاص الصاب ساعات الفجر حلوات غيد/ من بحر تيزاب كل شاعر يذيقه، الحرب مو بيد جندي من المراتب، الحرب بيد العقيد/ الحرب بيد العميد/ الحرب بيد المهيب، لوبوعون الحرب بيد الجنود، جا يذوبن السلاح وشالوا أنواع الورود، جا يحون البنات من المشايف والحدود، جا تعيش بكل اسان، جا تعيش بكل خنان، ما تشب نيران لا واحد جنح طيره يصيب، كله ترجع للمنازل، بالاعالي وبالهاهل، كله ترجع سائرين على العراق/ لا اسير بروح واحد للجلد ذاك البعيد/ لا جريح ولا شهيد، يوم تعطي ولا معاق)

وحد

لا يشعر بالحرب إلا من ذاق ويلاتها، ولا يعرفها إلا البثور منه عضو من الجسد، أو مضى اسيرا مقيد اليدين، أو به قننا اهدا وحيد، لا توضع خزائن الأموال، ولا تعود من إلى البيت، تلك الأنوار الحديدية البراقة، ولا الهيا بالنابشين الزائفة (الحرب ذله وعقونه وروح مجرحة كرامة وكبرياء، الحرب تعرف مرارتها اذا تطفه قلبك الكهرياء، الحرب بيحس لو ماني عن دارك يسبح/ من تخم بالبيت ماتلكه شعير ولا فجع والتسلم ضد الفهر



● السلام طوح الشعوب

والوجود ضد من الذبح/ والحرب نار على نيرانك تزيد/ من يحيى تباوت حد بيده شيد، ابنك الثوري المشايف/ ابنك الثألي الوحيد، تبقى ما تدري اششوي، مدري تحمل بيدك الشمعة وتضوي، مدري تصرخ مدري تلطم الباقي من عرك شريد)

56

كاتبه غيلان

تبيع مصطلحات لم يتوقع لها أن تكون ضمن مفردات قاموس حياتنا اليومية، فهي إشارات تحمل دلالاتها، ومعظمها مستل من قاموس لهجتنا العامية التي تسلخ نفسها بمرور أزمان وتحويلات تشهدها حياتنا تحت وطأة حروب، حصارات، احتلالات، انتفاضات... الخ.

فقر الرقم (56) ليكون إشارة لكل محال أطل علينا في ظل التغيير الذي حصل منذ سقوط نظام صدام حسين، وخبرنا قانون العقوبات العراقي إلى أن هذا الرقم مادة قانونية يعاقب صاحبها المعتال بالحبس لمدة خمس سنوات.

ولأن هذا الرقم عد مئاة شبيهة أعانني أو بالأحرى أنجل من ذكر عام ولاسي في العام 1956 من أنه العام الذي شهد العدوان الثلاثي على مصر ولكم التصور أي رقم هذا الذي يقفز على حدث تاريخي يعجم عدوان ثلاثي!

هذا الرقم بدأت مجرد الإشارة له على أي شخصية اجتماعية، سياسية، تدفعك للحبحة والحدز والانتباه الشديد به تعاملك معها. الاحتيال ويجعل قرقاته تحول بقدره مرحلة انهكنا فساد المتحكمين بها إلى جرس إنذار لا يخلف بشيء عن صافرات الإنذار التي تطلقها الأجهزة المختصة في سنوات الحرب.

هذا الرقم فقر ليكون ميمت فلق ريبية ولربما تلتفت لجهات اربع وضغط على الجيوب ولربما يدهك لقياس درجة ضنطك. هذا الرقم متفرقة لشخصياته من أوساطنا الفنية والثقافية وبكثرة وتلاقي خطوة في المنغلين من أصحاب التواياا التلية أو مايسمى عليهم (من أهل الله) س.أ في أرواحهم من برأة مطلقة وأعجاب بشخصيات محسوبة وكتبت لها الافراد أن تدخل في صف المشاهير!!

من عاش ممي سنوات الحصار المرير لابد وأن يتذكر شخصية (ساموك) المعتال الذي تشب باحتياله في كليات عوائل حيث انطلت جلته على أساتذة جامعات، أطباء، مهندسين... الخ.

(ساموك) هذا يقيم بين ظهرانينا اليوم فتجده متمم حفلات يدعو نجوم عربية وحتى عامة تعلم ناس العامة برؤيتهم والتقاط الصور التذكارية (الخالدة) معها.

ساموك هذا معهد ثقافي يدعو لأي مهرجان تمنى حضوره فكيف اذا كانت دعوتك للمشاركة والحضور معاً.

بفرك هذا (56) لطباعة متزرك رواية قصص، شعر، فلسفة، سياسة حتى لو كانت عن جذور الحركة المسونية، بل ويتعهد لك بأشركه في جمع معارض الكتب الدولية.

هذا الرقم بات صاحب حظوة لأصحابه الذين يتعصبون بأمتيازات لا تعد ولا تحصى لعل (الاحترام) في مقدمتها.

لاستغرب ابد في أن ترضى صاحب هذا الرقم الاحادي أن شاهده صاحب أحدث السيارات ويجلسا لشخصيات (طائفة) وهو يعمل أحدث أجهزة التقال.

انه (الاستاذ) أو (الحاج) أو (الشيخ) حسب ما يلائم مناسبة استيادك عبر وجاته.

أن (56) التقاضي الفني دخل وبشوة في منافسة التجاري والسياسي واحتل مقعداً يعلو بقاها زماناً ثم السبأ والموسى والغناء وفقر بقوة هذا الرقم كروب دخل المسرح والسينما والتمثيل والموسيقى والفقر بقوة لتنتسبات مجتمع مدني تجعل ذات الرقم في الرواية والقص والشعر والتفند. أي رقم هذا الذي تعمل إلى مصدر خفية وخبير عن جن يهمس لك سيدتيه، كل يرى صاحبه قائماً كما.. (ا.جك) (56).

ضوء

أنه.. خايف

● بسام الوردى

وأصحب وأكأج شحلانج
إشطمة وثرة وجديدة
شلون ما أعرف، شأوصفج
شوك وتزوك وزم على الشقايف
وأنه خايف
إعرج، الشيطان ويزعطج علي
روح وشيبيه بعد تحمل أذية
كتبت اسمج
شئت حروفه وورد فوك الدفاتر
كتبت جملة
ما أفن مزت كيل عشرت تا بأسرار
الضماير
وأنه خايف
أرد أكعج بيها بعمني دلالج
خايف يزيد وينب روجي على زود
العشك وأغرك
وهذي موروجي، حلاجج

كبيبي فانوس..
وضواء احمر.. وباطباعه نذل
كبيبي البهيج طفل..
كئش طفل
وأنه خايف.. صدك تعودين لفرأكي
ويصير اسمي على شفاغع سهول؟
صدك تيزغ من ضواها العين
وتمل المشايف الكعل؟
صدك تشين السوافنة؟
بالطوارنج بكبيبي سلال طيب
واسمج بدمي أجسمه
بالمشكك تملني صدري ورود ريانة
وأصابيح الخمسة
تسبح أهدابي حلم
يماخذني لبلاد البعيدة

ذاكرة

قصبان مندريستان.. سورا والنيل

● شكر حاجم الصالحى

فني كتابه (معجم القصبان والقرى
في محافظة بابل) الصادر عام
2020م، استطاع الموزج الراحل ل عبد
الرضا عوض أن يمتحناً زاداً معرفياً
لم تكن على دراية بتفاصيله، إذ قدم
لنا كشفاً وافياً بأهم القصبان والقرى
التي انتشرت في محافظتنا، مما وفر
لنا ما كنا نحله عن هذه الأماكن التي
شكلت حضوراً فاعلاً في حياة مواطنيها،
وستحاول هنا عرض بعض ما أنجزه
الدكتور عوض في مؤلفه القيم، على
أمل أن يطلع عليه الباحثون عن الأصول
والتاريخ المضطربة لهذه المجتمعات
البشرية التي تناثرت على مدى عقود في
مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية
المنتجة، وستكون بدايتنا مع (سورا)
المندرسة والتي ذكراها يا قصبان الحموي
بقوله:

● ناحية النيل في بابل

ويذكر الموزج عبيد الرزاق الحسيني أن
أثار سورا ومعالم نهرها لا تزال موجودة
وهي بالقرب من مركز قضاء الهاشمية
ويسمونها أهل تلك النواحي الهيشية
بها باللهجة الدارجة (سورة)، ومنها
العالم الفاضل الشيخ مقداد بن عبد
العزيز السبيوي (ت 826هـ)، وتؤكد
المصادر الوثيقة أن معالم نهرها لا تزال
ماثلة لتشاهد من الجانب الغربي من نهر
الفرات، وفي الزمن الحاضر تشاهد من
غرب مجرى النهر سورا وتلا كبيراً يقع
في منتصف طريق الهاشمية، القاسم
يشتهر عند سكان المنطقة بـ (قبر
السراج) وربما تكون ذاتها لطلال سورا
القديمة أو مدينة الهاشمية التي بناها
ابو العباس السفاح قرب قصر ابن فيبرة
وانتقل إليها مع حاشيته والصحابة من
الكوفة. وتختلف الآراء وتتعدد وجهات
النظر فهناك رأي يفيد أنها تقع في
مقاطعة أبي سمج من توابع هاشمية



الكوفة على مقربة من قصبان الكفل،
وتظل (سورا) إحدى قرى محافظة بابل
التي شهدت أحداثاً مهمة ما زال الهموم
يتداولون أخبارها بعد هذه القرون
الطويلة..
من زار قبرك واستمشق ليدرك شفي
زوروا إلى الحسن الهادي لعلمك
تظنون الأجر والسيما والفرق
زوروا الذي تسمع التجوي لديه فمن
إذا وصلت إلى أبواب قبته
تأمل الأيات تلقى وجهه وفق
عقل السلام وأهل العلم والشرف
ومن علماء النيل المندرسة
نظام الدين علي بن محمد النبي، بهاء
الدين علي بن عبد الكرم النبي، ومن
شعرها الأجر والأفاد سعيد بن مكي النبي،
وعلى بن أبي القويص النبي، ولم
يقف من النيل غير تلال وأطلال موشحة
وواقع مؤسف نير برأها وأخيراً.



● لوحة الصرخة لرسام النرويجي إدفارت مونك

ناشئونا في بطولة غرب آسيا الكروية

● بغداد، الصباح الرياضي

وافق الاتحاد المركزي لكرة القدم على المشاركة في النسخة العاشرة من بطولة غرب آسيا للناشئين من مواليد 2008، التي ستستضيفها سلطنة عمان خلال الفترة من 10 وغاية 20 تشرين الثاني المقبل، حسب ما أعلن اتحاد اللعبة عبر موقعه الرسمي أمس الأربعاء ويشترك في البطولة ثمانية منتخبات هي عمان (المنضبط) والأردن والإمارات وسوريا والسعودية واليمن إضافة إلى العراق، وستحشد القرعة الخاصة بالمسابقة في 23 تشرين الثاني على أن يتم لاحقاً تحديد نظام وألية القرعة.

ch.editor@alsabaah.iq

اليوم.. غاز الشمال يواجه الدفاع الجوي

سلة الوطني إلى جانب الأردن والسعودية وفلسطين



● غاز الشمال يأمل بتحقيق فوز ثانٍ تواليًا

● بغداد، احسان الرمسي

لوقت فرحة التصفيات النهائية لكأس آسيا لكرة السلة 2025، والتي جرت أحداثها في العاصمة القطرية الدوحة، منتخبا الوطني إلى جانب المنتخب الأردني والفلسطيني والسعودي ضمن المجموعة الرابعة، بينما تجري اليوم الخميس مباراة واحدة ضمن الجولات التمهيدية من الدوري الممتاز تجمع فريق غاز الشمال والدفاع الجوي ويشترك في النسخة المقبلة للبطولة 24 منتخباً، إذ ضمت المجموعة الأولى منتخبات تايلاند وأستراليا وكوريا الجنوبية وفاندونيسيا، وتألفت المجموعة الثانية من منتخبات الصين تايبيه وهونغ كونغ والفلبين ونوزيلندا، ويلتقي في المجموعة الثالثة منتخبات الصين وعموم اليابان ومغوليا، وحلت منتخبات إيران وكازخستان والهند وفطر في المجموعة الخامسة، وهي المجموعة السادسة والأخيرة تلعب منتخبات البحرين وسوريا ولبنان والإمارات.

وكان حاضراً في حفل افتتاح البطولة في العاصمة من مساء اليوم جموع صاحب الأرض غاز الشمال وضيوفه الدفاع الجوي، ويسمى غاز الشمال إلى استئثار عالمي الأرض والجمهور ليقف هوذة الثاني في الدوري بعد تخليه جازز الكهرواء في اللقاء الأول، بينما يأمل الدفاع الجوي الذي كان قد حقق فوزاً مهماً على الحلة في قاعة الأخر، في اجتياز منافسه في مقدمة الترتيب.

وكان حامل لقب دوري الموسم الماضي فريق النفط، قد حقق فوزاً صعباً على ودجلة الجامعة 101 / 109 نقطة، بعد التمديد لوقت إضافي من 5 دقائق إثر تعادلهما في النتيجة بانتهاء الوقت الأصلي للمباراة التي ضيفتها قاعة الشب الغلظة.



واقع وفرصات

علي خنوق

بغضاً أن آراء البعض من الذين بأسرهم ود كرة القدم الوطنية، والتي تتباين في شدتها وحدتها بعدد مشاركات فريق أندريتا في الاحتفالات العربية والأسبوعية، هي مبنية على رؤى عاطفية تشهد من مشاركاتنا أفضل ظهور وتحقق النتائج الإيجابية بعيداً عن حسابات الواقع الفني، التي متى ما أخذنا بها كمعايير للحضور، فإننا إن نتاجاً عندما نرى ظهوراً قهراً ونتائج هي بعيدة عن حساباتنا المسبقة، نعم هي كرة قدم وتعطي من يمنحها التواجد الجيد وحساباتها لا تخضع سوى لن فرض هيبة داخل المنع، إلا أن هذه المعايير هي أسيرة جودة الأداء وثقة العطاء، ولأننا ككشاف ومعين لدينا حساباتنا للتحال والتي هي تستند في فحواسها، على استقرارنا للواقع، الذي تؤدي فرقنا في ساحته، فنحن نمن أن أغلب مشاركاتنا أصبحت (إسقاط فرض) طالما أننا لغاية اللحظة لم نتقدم خطوة إلى الأمام على طريق رسم خارطة جديدة لتطوير العمل والأداء في منظومات أندريتا.

وبعد أن كانت التوصلات قبل أي مشاركة طموح تطلعاتنا، فإن الأمر حالياً لم يعد كذلك نظير التطور الكبير، الذي شهدته منظومات كرة القدم في أغلب دول القارة الصفراء وكذلك في هيئة من الدول العربية، لاسيما في السعودية ومصر ودول المغرب العربي، مع بقاء منظومتنا على حالها، ولأن فلسفة العمل جامدة في أندريتا، التي تمنى كثيراً في

ويعد أن كانت التوقعات قبل أي مشاركة
فان الأمر حالياً لم يعد كذلك
تطوير المنظومة الكبير، الذي شهدته منظومات كرة القدم في أغلب دول القارة الصفراء

الاجتماعي والاقتصادي والحالة العامة في البلد قبل أن يكون ثماراً للحالة الفنية، وهنا أيضاً لا يصح المقارنة بين اللاعبين المتواجدين في المسابقة الوطنية وبين زميله المحترف، ولتقل ليس من الموضوعية أن نضع للاعبين من الطرفين في كمتن لتفك على إيجابية أحدهما، طالما أن بيئة المقارنة ليست واحدة وتقل كفة على أخرى لا يعكس بالضرورة جودة اللاعب وتصح المقارنة عندما تجري بين لاعبين من ذات البيئة ونفس المسابقة ويتقنون ذات الدعم ويعانون نفس المشاكل عندها تكون المقارنة متصفة وعادلة.

وعلى ما عندما تفك على أداء فرقنا في البطولات القارية والعربية، أن نتحرك مسافة مناسبة متاحة لتسهيل الأعداء الواقعية، حتى تكون المهنية هي من تقود وتُسند حكماً وهي من يضع الأسس التقنية لمعايير التقييم، فالأمر الأهم في هذا السياق هو أن نرى المسألة بعين واقع الحال وليس بمنظور التطلعات، التي نُؤسسها على فرضيات مكتونها وإظهارها العام متفاناً بالانماظة والرغبات في إصابته التصديق دون أن نعي حقيقة وضعنا سواء العام أو الخاص.

استئناف مباريات المجموعة الرابعة لدوري اليد



● 3 مباريات في المجموعة الرابعة

● بغداد، أوس عبد الستار

تستأنف اليوم الخميس في بغداد، مباريات المجموعة الأولى من المرحلة الأولى للمجموعة الرابعة ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة اليد للموسم 2023 - 2024، بإقامة ثلاث مواجهات، إذ يلتقي أولاً فقط الوسط مع المعلمين في الثانية عشرة ظهرًا في قاعة وسام الجعد، تعقبها مباراة ديباسي أمام التعاون في الساعة الرابعة عصرًا، وتختتم الجولة بلقاء كربلاء وتشيرين في الثامنة مساءً.

وتأهلت 9 أدبية رسمياً إلى دوري النخبة وهي الشرطة ونفط البصرة والكوت عن المجموعة الأولى، والجيش ونفط ميسان والظلية عن المجموعة الثانية، في حين شهدت المجموعة الثالثة صعود الكرخ والحشد الشعبي وذي قار.

وكانت نتائج الجولة الأخيرة قد أسفرت عن تغلب الكوت على الطوز بنتيجة (39 - 13)، في حين خسرت الفوسفات من المعلمين بـ (22 - 30)، وتوقفت الشرطة على نفط البصرة (35 - 18)، واستطاع الجيش تحطيت فريق الطلبة (41 - 17)، وتمكن النصر من الفوز على فريق القاسم بنتيجة (35 - 28)، في حين انتهت مباراة نفط ميسان والقوتو بالتعادل

السماوة (24 - 23)، بينما عد فريق السلمانية خاسراً بنتيجة (10-4) لعدم مواجهة نظيره واسط.

انطلاق منافسات التحدي بالمبارزة

● بغداد، حيدر كلفم

تطلق اليوم الخميس بطولة التحدي بسلاح سيف المبارزة لثمة تحت 23 عاماً، بمشاركة واسعة من اللاعبين الذين يبلغون مختلف المحافظات، ويتوقع لها أن تشهد منافسة قوية ومثيرة بين الأندية ليلوح الألمان المتقدمة وتحقيق الأوسمة الملونة، وستكون السلمانية مسرحة لتفانياتها وتأتي المسابقة تزامناً مع انشغال الأنشطة والمنافسات الدولية وحرص الاتحاد على الارتقاء بمستوى اللعبة، من خلال تأكيده على أهمية تقديم الدعم للمقاتل الشبابية، بغية خلق قاعدة رياضية من اللاعبين ليشكلوا نواة حقيقية لمنتخب حادر على تحقيق الإنجازات في المحافل الدولية مستقبلاً.



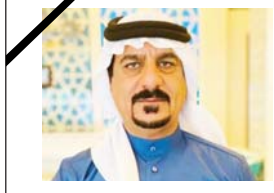
● السلمانية تحيي منافسات البطولة

وتهدف البطولة إلى اكتشاف طاقات واعدة واختيار أفضل الأسماء حسب النتائج الرسمية، لتمثيل البلد في الاحتفالات الخارجية المقبلة، لاسيما أنها ستكون تحت إشراف الملاك التدريبي لفريقنا الوطني.

وفي سياق آخر خرج نادي الجيش بلقب بطولة المبارزة لسلاح السيف العربي للاعبين تحت 23 عاماً، التي أقيمت في قاعة وزارة الثقافة، ويتوقع لها أن تشهد منافسة قوية ومثيرة بين الأندية ليلوح الألمان المتقدمة وتحقيق الأوسمة الملونة، وستكون السلمانية مسرحة لتفانياتها وتأتي المسابقة تزامناً مع انشغال الأنشطة والمنافسات الدولية وحرص الاتحاد على الارتقاء بمستوى اللعبة، من خلال تأكيده على أهمية تقديم الدعم للمقاتل الشبابية، بغية خلق قاعدة رياضية من اللاعبين ليشكلوا نواة حقيقية لمنتخب حادر على تحقيق الإنجازات في المحافل الدولية مستقبلاً.

وتهدف البطولة إلى اكتشاف طاقات واعدة واختيار أفضل الأسماء حسب النتائج الرسمية، لتمثيل البلد في الاحتفالات الخارجية المقبلة، لاسيما أنها ستكون تحت إشراف الملاك التدريبي لفريقنا الوطني.

عدي حاتم وداعاً



عدي حاتم رحمه الله بصمة شهد له فيها القاصي والداني بتميزه وحكته في تطويق الكبريق لخدمة المشاهدين. نغاه الجميع الأيمن واليوم بعد أن نمن سابقاً بتقارير مؤثرة راخلي واشيا وشخصاً ودعهم بكلمات دامية وداعاً أيا شخص شئت بينما عزيزاً غائباً مديعاً كرمياً وفيما نتم من

يقدمها الرجل تقليدية بل وضع روحه فيها ليجعلها إلى مجسمات مرئية تتلطف بالوداع والمهنية التي غدت ماركات مسجلة له في كل الأحدث الرياضية. غرب آسيا ودورة الخليج البصرية وبطولات دولية ومحلية يحفظ الألعاب والنشطة صغيرة وكبيرة كانت للمرسل والقدم

ودعت الأوساط الرياضية أمس أيقونة الكرويين ونض مراسلي الرياضية العراقية عدي حاتم إثر حادث مؤسف تعرضه الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وأهلم أهله وذويه الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون

لم تكن التقارير المباشرة والمسجلة التي



تمثال الملا

د. هله جزاز

ضمن متهاجه الأسبوعي المعتاد، يشهد المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي صباح يوم غد الجمعة رفع الستار عن تمثال الشاعر الشعبي البغدادي الملا عبود الكرخي 1861- 1946.

وكانت المرة الأولى التي طرحت فيها فكرة إقامة تمثال للكرخي مطلع السبعينيات من القرن الماضي لكنها لم تتحقق. كما أن أمانة العاصمة أقرت في العام 1985 وضع التمثال قرب بيته في منمنمة الشوكة، لكنه لم ير النور أيضاً لأسباب غير معروفة.

الآن وبعد نحو خمسين عاماً على تلك الفكرة التي ذهبت أذراع الرياح، تجازر دار نزار التي تعمل في بغداد وموسكو، وتسمى لتعزيز الحوار العراقي الروسي إلى إهداء تمثال نصفي للملا عبود الكرخي نغمة التحات عادل هادي، مئتما فلت سابقاً مع تمثال للعلامة الأب أنستاس الكرملني 1866 - 1947 ثم وضعه في باحة كنيسة اللاتين السيدة العذراء في منمنمة الشوكة، حيث دفن.

ومن الجدير بالذكر أن دار نزار نسج تأسيسها تخليداً لشكري الشاب العراقي - الروسي نزار الابن الوحيد للأديب والترجم التمثال فسيتم فيه الحديث عن الأكاديمي الدكتور ضياء نافع العميد الأسبق لكلية اللغات بجامعة بغداد.

الحفل الذي سيزاح فيه الستار عن التمثال فسيتم فيه الحديث عن الأكاديمي الدكتور ضياء نافع العميد الأسبق لكلية اللغات بجامعة بغداد.

حياته الكرخي وشعره ووطنه ومواقفه الوطنية.

ذلك أنه من الشعراء الذين تعتر بهم شعوبهم العراقي مع والدته الروسية تعمل بجد في بلدانها من حيثها اسم وحيدها الذي رحل مبكراً، فكانت دار نزار التي قامت بمبادرات عديدة لتوثيق العلاقات الثقافية بين العراق وروسيا، ومنها جائزة نوار لتعزيز الحوار العراقي الروسي التي تمنح لشخصية عراقية أو روسية تسهم بوضوح في تحقيق ذلك الحوار.

تمثال الملا عبود الكرخي الذي تم إهداؤه إلى المركز الثقافي البغدادي بإشراف الدكتور علي حداد، سيوضع في مكتبة حفيد الكرخي، الكاتب والأديب التراثي الراحل حسين حاتم عبود الكرخي والتي سبق أن أهدتها أسرته للمركز.

أما الحفل الذي سيزاح فيه الستار عن التمثال فسيتم فيه الحديث عن جواب مهمة من حياة الكرخي وشعره ووطنه ومواقفه الوطنية. ذلك أنه من الشعراء الذين تعذبهم شوبهم وتفتخر. فقد كان صوت الشعب الساخر الذي لا يتردد في استخدام سوط الشعر لجل كل من يرى أنه لا يعمل في مصلحة الوطن ومواطنيه، ويستقوي بالأجنبي على أبناء جلدته.

أما مبادرة دار نزار فإنها تضيف على المشهد بعداً أرمياً حزيناً، لكنه مغمم بالأمل وحب الوطن.



• رنا عدنان تمثال مع سنوات أسلوب الرسم على الزجاج

رنا عدنان:

الرسم على الزجاج فن ذو إطار تسويقي



أسلوب الرسم على الزجاج، هي تجربة جميلة دائماً ما تكون داخل إطار تجاري أي (تسويقي).

وأضافت: ركزت على رنا عدنان الشخصيات البغدادية في رسوماتي، لأنني أجدها انعكاساً لسرور بغداد وعراقتها الأصلية.

• الكوت، محمد ناصر

قالت الفنانة التشكيلية رنا عدنان، إنها مستعدة للمشاركة في مآرض عرافية وعربية سواء داخل العراق أو خارجه، وأكدت شغفها بتقديم كل ما يخص الرسم في أيه صورة، وتابعت في حديثها ل الصباح: أسلوب يمتي إلى المدرسة الوائمة التعبيرية في تصوير الأشياء والعلاقات بصورة واضحة كما هي في العالم الحقيقي الواقعي. ولقت عدنان إلى أنها تتابع منذ سنوات

«مقروبوليتان» يعيد إلى اليمن قطعتين أثريتين

• نيويورك، أ ف ب

نفسها وقال سفير اليمن لدى الولايات المتحدة محمد الحصري، بسبب الأوضاع الراهنة في اليمن، الدولة الأقدر في شبه الجزيرة العربية والغارة في نزاع وفي إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، ليس الوقت مناسباً لإعادة هاتين القطعتين إلى وطننا. وكان متحف مقروبوليتان تلقى التمثال عام 1998 من هاري الجع جان لوك شامان الذي تبرع للمتحف أيضاً بقطعة الملائم سنة 1999، وقال المتحف بعد عمليات بحث أجريتها في شأن أصل القطعتين، أثبت التخصص أنه عثر عليهما قرب مدينة مأرب سنة 1984 وأنها تضميناً لشروعاً لليمن، من دون التفرق إلى تفاصيل إضافية عن أصلهما.

أعاد متحف مقروبوليتان في نيويورك قطعتين أثريتين إلى اليمن، في وقت يعد بأن يكون شامفاً أكثر في ما يخص أصول مجموعته وإعادة الأعمال الفنية التي جرى تهربها إلى بلدانها الأصلية. ومع أن العاملين الفنيين أعيدوا إلى عهدة اليمن، لكن المتحف سواصل عرضهما ضمن مجموعته على سبيل الإارة والعلمان عبارة عن منحوتتين تحمل الأثرى شخصية أنوية وافقة وترتدي سواراً وقلاوة مصنوع من الحجر الرملي والكارازيت وتعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد، بينما تشكل الثانية قطعة مستطيلة من الملائم تعود إلى الحقبة

أزياء فولكلورية في ملتقى «نازك الملائكة»

• بغداد، كاظم لاذم

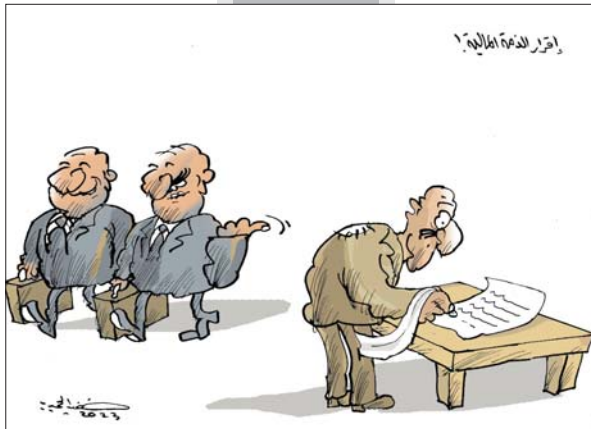


يشهد ملتقى نازك الملائكة الثقافي نهاية شهر أيلول الحالي، مهرجان بلدي للأزياء الفولكلورية، بقمه مصمم الأزياء على التركماني، متضمناً أزياء عراقية وعربية وغربية تراثية متنوعة. وقال التركماني ل الصباح: نلت جائزة نجم أزياء العراق في مهرجان دار الأزياء العراقية الذي أقيم مطلع العام 2022. وأكد بعد مشاركته الأخيرة في مهرجان عمر عبد الستار الذي أقيم في نادي العلوية، أستعد خلال الأيام المقبلة لإقامة مهرجان تشارك فيه ست عارضات سيقبلن ضوياً على روعة وجمال الأزياء العراقية التاريخية. وأضاف: ساقوم ورش عمل لفتيات وشباب أنظم بهم مهرجان أزياء في مدينتي أربيل وكركوك، وأخر مطلع العام المقبل 2024 في إحدى المدن التركية.



• المثلة البريطانية جودي كورم لدى حضورها عرض مجموعة ربيع/ صيف 2024 من دار الأزياء البريطانية بربري، في أسبوع الفوضة في لندن - (أ ف ب)

كاريكاتير



عيون المدينة

• مسرح

اخترت لجنة تحكيم فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح في دورته الرابعة لعام 2023، أربعة مؤلفين من مدينة الناصرية للقائمة القصيرة للمسابقة التي ضمت نحو 12 مؤلفاً مسرحياً عراقياً.

• مصصاف

تعرض على مسرح الرشيد في بغداد خلال الأيام المقبلة مسرحية مصصاف تأليف علي عبد النبي تمثيل محسن خزعل والإشراف للعام أحمد شنيار.



• علي عبد النبي الشنيار

• سوق هرج

تعيد محافظة ذي قار إعادة إنشاء سوق هرج الشعبي الذي يحاكي سوق الهرج المتعدد في العاصمة وتمت المباشرة بإجراء عمليات المسح من قبل ملاكات بلدية الناصرية وعدد من الشباب المتطوعين لإحياء السوق.

دار سعاد الصباح

في معرض بغداد للكتاب

• بغداد، محمد إسماعيل

العراق من خصوصية عند الدكتور كونه احتضن ملفولتها وشرك أثاراً لا تصحى فضتها بين البصرة والزيبر قبل أن تعود إلى وطنها الكويت، وأوضح مدير دار سعاد الصباح الكاتب على المسعودي، أنه ستعرض في الجناح إصدارات جديدة وعناوين مهمة في الأدب والفكر والتاريخ، وسيقدم لزوار المعرض، الذي سيفتتح أبوابه يومياً من العاشرة صباحاً ولغاية الساعة العاشرة ليلاً، وجبة ثقافية دسمة، بأسعار رمزية.



• مروة المظفر مديرة الجناح